٨ صفحات

الشعب

٣٠ اغورة

جريدة يومية سياسية مصورة

JERUSALEM — ASHAAB A RABIC DAILY NEWSPAPER

الاحد ١١ ايار ١٩٨٦ م الموافق ٣ رمضان ١٤٠٦ هـ العدد ٤٣٤١

Sunday 11 May 1986 vol 14 No. 4341

ايران تحشد قواتها لشن هجوم جديد

نقل المعركة الى داخل ايران

القوات العراقية تعزز مواقعها داخل الاراضي الايرانية

:: عززت القوات العراقية امس مواقعها في المناطق التي سيطرت عليها داخل الاراضي الايرانية قبل ايام .

وفي نفس الوقت اشارت مصادر غربية الى ان ايران تقوم بحشد عشرات الالوف من جنودها استعدادا لهجوم جديد في جنوب الجبهة .

وقالت هذه المصادر ان الاختراق العراقي للاراضي الايرانية وهو الاول منذ اكثر من ٣ سنوات بهدف تخفيف وطأة الهجوم الايراني على منطقة الفاو وبهدف تشكيل عامل ضغط على الحكومة الايرانية للقبول بالخيار السلمي وانهاء الحرب .

وقد كبدت القوات العراقية خلال ليلة امس الاول ونهار امس القوات الايرانية مزيدا من الخسائر البشرية والمادية .

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صدر في بغداد الليلة الماضية أن القوات العراقية تصدت لمجموعة من افراد القوات الايرانية حاولت التقرب من وحداتها في قاطع عمليات الفيلق الرابع واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها خسائر بالافراد .

واشار الى ان القطعات العراقية في جبهة الفيلق السابع تمكنت من تدمير عدد من تجهيزات ومعدات القوات الايرانية من بينها بلدوزر وحفارة .

البقية صفحة ٧ عمود ٦

حديث الشعب

العدوان القائم

يدخل قرار حكومة مارغريت تاتشر بابعاد ثلاثة دبلوماسيين سوريين من بريطانيا بحجة الاشتباه بعلاقتهم بعمليات مسلحة في اطار الحملة التي تتزعمها الولايات المتحدة تحت شعار مضلل وكاذب ينادي بـ — مكافحة الارهاب — .

ومن المؤكد ان مبادرة اشخاص كرونالد ريغان ومارغريت تاتشر من موقعيهما في زعامة الولايات المتحدة وبريطانيا للحديث عن الارهاب يثبت ان هناك خللا في المقاييس وفي الطرح . فهاتان الدولتان هما اخر من يحق له الحديث عن الارهاب وهم مبتكروه وممارسوه .

غير انه من المؤكد ايضا ان هذه الخطوة البريطانية ستكون متبوعة بخطوات اخرى . فكما كانت الحملة الشرسة للصق تهمة الارهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية مقدمة للغارة الجوية على مقر قيادتها في تونس وكانت الحملة الاعلامية الواسعة لوصم ليبيا بدعم الارهاب بداية تبعتها الاعتداءات الوحشية الامريكية على الشعب الليبي ، وبالتالي يمكن بسهولة تبين نهايات هذه الحملة المستمرة منذ ايام وبشكل هستيري متهمة سوريا بدعم الارهاب — .. وهي بدايات تتمثل في شن اعتداءات عسكرية على سوريا وهو امر تؤكده بوضوح تقارير الصحف ووسائل الاعلام الامريكية .

لقد ان الدول العربية ان تدرك فداحة الثمن الذي تدفعه الشعوب نتيجة الموقف العاجز والذليل لهذه الدول ، وان لها ان تدرك ان هذا العجز يقدم سلاحا لواشنطن وحليفاتها لمواصلة حملتهم الارهابية .وان استمرار هذا الموقف دون السعي لبناء موقف حد ادنى من التضامن يعني ان الشعوب العربية ستكون عرضة لاعتداءات جديدة وواسعة من قبل الامبريالية الامريكية وحلفائها .

عرفات يواصل زيارته لجمهورية توغو

لومي — واصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زيارته لجمهورية توغو امس .

وقام عرفات امس يرافقه ابادييما رئيس توغو بزيارة لمجمع الفوسفات قرب العاصمة لومي . واصطفت جماهير غفيرة على طول الطريق للترحيب بعرفات . وكان عرفات قد غادر اواجادوجو الليلة قبل الماضية اثر انتهاء زيارة لبوركينا فاسو استغرقت ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس توماس سانكارا رئيس المجلس الوطني للثورة اعلى هيئة سياسية في بوركينا .

وقد توجه الزعيم الفلسطيني في صحبة الرئيس سانكارا الى مانجا على بعد ١٢٥ كم جنوبي او اجادوجو حيث ترأسا اجتماعا شعبيا .

واكد الزعيمان في بيان ختامي اقتناعهما بانه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط طالما

البقية صفحة ٧ عمود ١

موسكو تجدد تأييدها للمنظمة بقيادة عرفات

تونس — اجتمع حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مع السفير السوفياتي في العاصمة التونسية .

وتناول الاجتماع البحث القضايا العربية وتطورات القضية الفلسطينية

وجدد السفير السوفياتي بهذه المناسبة تأييد بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بقيادة السيد ياسر عرفات حتى تحقيق الاهداف الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

اعتقال افراد خلية خططت لهجمات ضد مصالح اميركية باسبانيا

مدريد — علم امس من مصدر رسمي ان البوليس الاسباني القى القبض على عشرة اشخاص يحملون احدى الجنسيات الاسبانية واللبنانية والاردنية والسورية والبرتغالية لاتهامهم بالانتماء الى منظمة مسلحة .

وجاء في بيان لوزارة الداخلية ان الاشخاص العشرة المعتقلين كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات على مكاتب تابعة لشركات امريكية في مدريد وانهم ينتمون لمنظمة نداء يسوع المسيح المعادية للصهيونية .

واضاف البيان ان اثنين من افراد هذه المنظمة قد اعتقلوا يوم ٢ ايار الحالي بينما كانا يضعون شحنة متفجرات تزيد زنتها على ٤ كغ في مكتب بنك امريكي ولم يحدد البيان شخصية هذين الرجلين ولا التاريخ الذي اعتقل فيه باقي افراد المجموعة .

وجاء في البيان ان هذه المجموعة كانت على اتصال مع مجموعات اخرى في اميركا الجنوبية وبينها مجموعة

البقية صفحة ٧ عمود ٦

غينشر يسعى لعقد مؤتمر اوروبي — عربي حول « الارهاب »

باريس — ذكرت مجلة عربية تصدر في باريس امس ان اتصالات عربية اوروبية تجري لعقد مؤتمر عربي اوروبي لبحث ما يسمى بمشكلة الارهاب الدولي .

ونسبت مجلة المستقبل الى مصدر عربي رفيع المستوى قوله ان وزير خارجية المانيا الغربية يقوم حاليا بجهود خفية لتمهيد الاجواء امام عقد المؤتمر .

واوضح المصدر أن من المتوقع ان يزور الوزير الالماني دولا عربية اخرى لتكوين صورة واضحة ومتكاملة عن موقف العرب من اقتراحه هذا بعد الزيارتين اللتين قام بهما لهذا الغرض لكل من الجزائر وبلغراد حيث قابل الرئيس السوري حافظ الاسد .

الجميل يرحب باستعداد الرئيس السوري لادخال تعديل على اتفاق دمشق

بيروت — افب — ابدى الرئيس السوري حافظ الاسد استعدادا لاضفاء مرونة على موقفه تجاه المعسكر المسيحي اللبناني واظهار حسن نواياه تجاه الذين رفضوا منذ ثلاثة اشهر الاتفاق بين اللبنانيين الذي تم التوصل اليه تحت رعاية سوريا .

واكد الاسد في حديثه الى بعض الاعضاء اللبنانيين في الوفد الدائم للمحامين العرب يوم الخميس الماضي انه متمسك بروح هذا الاتفاق واضاف اذا كان اللبنانيون يرغبون في ادخال بعض التعديلات عليه فان هذا شأنهم ونحن لا نرى في ذلك عقبات .

وعلم من المحيطين بالرئيس اللبناني امين الجميل انه رحب بهذا الايضاح الذي يرى فيه تحولا ايجابيا في الموقف السوري . واوضح المصدر نفسه ان الرئيس الجميل لم يكن ابدا ضد هذا الاتفاق الذي وقعت عليه الميليشيات الرئيسية اللبنانية الثلاث في ٢٨ كانون الاول الماضي في دمشق غير انه ما زال يرى ان بعضا من بنوده مناقضا للدستور وخطيرا بالنسبة لمستقبل لبنان .

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس

البقية على صفحة ٧ عمود ١



الصحف الاردنية تنتقد موقف واشنطن من صفقة السلاح للسعودية

عمان — افب — وجهت الصحف الاردنية انتقادا عنيفا للولايات المتحدة بسبب رفض الكونغرس الامريكي صفقة بيع الاسلحة للمملكة العربية السعودية .

وترى صحيفة الرأي ان رفض بيع السلاح الامريكي للسعودية والاردن يهدف الى جعل المنطقة العربية ساحة للاطماع التي تتعرض لها الى ممارسة الهيمنة عليها كما ان هذا الرفض يشكل عقبة حقيقية في ... جهود السلام في المنطقة .

وقالت صحيفة الدستور في تعليقها ان غياب التضامن العربي كان وراء رفض الكونغرس لصفقة السلاح واضافت الصحيفة انه اذا كان ممثلو الامة الامريكية يعملون ان مصالحهم العربية يمكن ان تمس وان روابطهم السياسية الطيبة مع معظم الدول العربية يمكن ان تتزعزع لما رفضت الصفقة وبهذه النسبة .

اما صحيفة صوت الشعب فقد دعت في تعليقها على نفس الموضوع الى اعادة العمل بمشاريع صناعة السلاح العربي حفاظا على استقلالية القرار السياسي العربي وحريته .

بارليف يستبعد وقوع حرب سورية اسرائيلية

تل ابيب — صرح حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي يوم امس بانه لا توجد اية مخاطر وشيكة باندلاع حرب بين اسرائيل وسوريا ولكن اذا حدث وشن النظام السوري عمليات عسكرية فانه سيعرض نفسه لرد عنيف جدا .

وقال بارليف في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الاسد يعلم تماما ان قواته ليست على مستوى قواتنا وهو يريد في الغالب تلافي مجابهة في الوقت الحاضر .

ويوجد لدى السوريين رغم ذلك دوافع قوية للقتال وقد ينعكس ذلك على الساحة ويؤدي الى تفاقم الوضع على نحو غير متوقع .

وذكر رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبق ان سوريا لم تتورط حتى الان بصورة مباشرة في اية عمليات — ارهابية — وان كانت تقدم لها العون .

ولكنه عاد وقال انه اذا ما ثبتت مسئولية سوريا في محاولة الحادث بالقنبلة التي استهدفت طائرة تابعة لشركة — العال — الاسرائيلية في مطار هيثرو لندن في نيسان الماضي فان العاقبة قد تكون وخيمة وقال بارليف نحن نكافح — الارهاب

البقية صفحة ٧ عمود ١

حاملة الطائرات الاميركية « كورال سي » تغادر اسبانيا الى فرجينيا

كاديكس — اسبانيا — افب — علم من مصدر مطلع امس ان حاملة الطائرات الامريكية — كورال سي — التي رست يوم الخميس الماضي في خليج كاديكس جنوب اسبانيا ابحرت مساء امس الاول .

وعلم من المصدر نفسه ان حاملة الطائرات — كورال سي — التي اشتركت في العملية الامريكية العسكرية الاخيرة ضد ليبيا متجهة صوب ميناء نورفورك بولاية فرجينيا التي ابحرت منه يرافقها طراد مدمرة وسفينة حراسة .

مصر تتسلم طائرات فرنسية مقاتلة حديثة في حزيران القادم

القاهرة — افب — اعلن المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري امس خلال حفل تخريج دفعة من الطيارين ان الدفعة الاولى من الطائرات ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية التي اشترتها مصر ستتسلم خلال شهر حزيران القادم .

واوضح المشير ابو غزاله ان ثمة اتفاقا ابرم مع الجانب الفرنسي بهدف تصنيع وتجميع بعض اجزاء هذه الطائرة في مصر .

ومن جهة اخرى اعلن المشير ابو غزاله ان مصر ستتسلم في عام ١٩٨٧ الطائرات الرادارية الامريكية اواكس اي ٢ سي التي كانت قد طلبتها مؤخرا واكد ان الطائرات القاذفة من طراز سوخوي السوفياتية الصنع والتي توجد بحوزة الجيش المصري تم ادخال تعديلات عليها .

القمة الاسلامية تعقد في الكويت في مطلع العام القادم

الكويت — حددت مصادر كويتية رسمية النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم موعدا مبدئيا لعقد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي تستضيفه الكويت هذه المرة .

واعلن ذلك للصحفيين امس وزير الاشغال العامة والاسكان الكويتي عبد الرحمن الموفي رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

وقال ان هذا الموضوع كان مدار بحث بينه وبين رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر امس .

دبلوماسي ومواطن ليبيان خلال مغادرتهما لمطار مدريد بعد قرار الحكومة الاسبانية ابعادهما ضمن الحملة التي تنظمها الولايات المتحدة — التفاصيل ص ٨ — ٧ ساكية من اغدب

بريطانيا تشارك بالحملة الاميركية وتقرر ابعاد ثلاثة دبلوماسيين سوريين

:: شاركت حكومة مارغريت تاتشر البريطانية بشكل مكشوف امس في الحملة الاميركية ضد سوريا بقرارها طرد ثلاثة دبلوماسيين سوريين واعطائهم مهلة اسبوع لمغادرة بريطانيا

ولم تفصح لندن عن طبيعة الاعمال التي تلحقها على الدبلوماسيين السوريين وان كان سير جوفري هاو وزير الخارجية البريطاني قد ذكر هذا الاسبوع ان لطف الحيدر السفير السوري لدى لندن استدعي الى مقر وزارة الخارجية في اول ايار الحالي في اجراء له علاقة بمحاولة الهجوم على طائرة بوينغ تابعة لشركة العال الاسرائيلية في ١٧ نيسان الماضي في مطار هيثرو في لندن

وكانت السفارة السورية قد نفت يوم الخميس تورطها باي شكل من الاشكال في عمليات داخل بريطانيا بما

البقية صفحة ٧ عمود ٨

القدومي يتباحث ووزير خارجية تونس

تونس — اجتمع السيد فاروق القدومي — ابو اللطف — رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع وزير الخارجية التونسية الباجي قائد السبسي .

وتناولت المباحثات المستجدات على الساحة الفلسطينية ووسائل ترسيخ التضامن العربي .

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية التي اوردت النبأ أن المباحثات تناولت ايضا الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والاعداد لمؤتمر قمة عربي .

سوريا تعرض مشروع « صفقة سياسية » على الاردن

بيروت — قالت مجلة النهار العربي والدولي اللبنانية أن الرئيس السوري حافظ الاسد عرض خلال مباحثاته الاخيرة مع الملك حسين مشروع صفقة سياسية تنتهي باعلان يعيد العلاقات بين البلدين الى تقارب حقيقي .

واضافت المجلة في عددها الصادر يوم غد أن الصفقة تتركز حول ثلاث نقاط رئيسية اولها السماح بدخول صواريخ سام ٩ واسلحة سورية الى الاردن والثانية تتعلق بموقف البلدين من منظمة التحرير الفلسطينية والنقطة الثالثة تتعلق بالحرب العراقية الايرانية .

بلاغ كاذب عن وجود قنبلة بطائرة بريطانية في لندن

جاندر — كندا — علم من مصدر رسمي ان طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية البريطانية تربط بين خط لندن نيويورك اضطرت للهبوط مساء امس الاول في جاندر — تير نيف عقب بلاغ كاذب عن وجود قنبلة ثم استأنفت طريقها صباح امس .

واسفرت عمليات تفتيش الطائرة وحقائب ١٨١ راكبا و١٧ من افراد الطاقم عن لا شيء وذكر بروس ريد المتحدث باسم وزارة النقل الكندية ان البوينغ اقلعت مرة اخرى في اتجاه مطار جون كيندي في نيويورك .

اتفاق لاشراك احزاب الجنوب السوداني في حكومة المهدي

الخرطوم — توصل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الى اتفاق مع الاحزاب الجنوبية حول نهج لاشتراكها في حكومة ذات قاعدة عريضة .

وقال بيان أصدره مكتب الصادق المهدي الليلة الماضية انه قد تم التوصل الى هذا الاتفاق في اعقاب محادثات جرت امس بين الصادق المهدي وممثلين عن ستة احزاب في الجنوب ومسؤولين من الحزب الوحدوي الديموقراطي .

وذكر البيان أن الاتفاق ينص على دعم هذه الاحزاب لسياسة الحكومة وان يكون عدد ممثليها فيها متناسبا مع عدد سكان الجنوب بالنسبة لعدد سكان السودان الاجمالي .

٨ هجمات مسلحة خلال اسبوع واحد في جنوب لبنان

حاصبيا — لبنان — افب — اسفرت عمليات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية وحلفائها في القطاع الشرقي لمنطقة الحزام الامني في جنوب لبنان عن سقوط ستة قتلى و١٩ جريحا وخمسة اسرى خلال الاسبوع الاول من شهر ايار الحالي وذلك وفقا لمحصلة استقاها المراسلون في المنطقة من عدة مصادر .

ووفقا لهذه المحصلة التي تشير الى زيادة واضحة في الهجمات المباشرة في هذا القطاع القريب من الخطوط السورية فان خمسة من اعضاء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية واثنين من المدنيين وثلاثة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي انشأته وتموله اسرائيل لقوا مصرعهم .

البقية صفحة ٧ عمود ٤

اوروبا الغربية توقف وارداتها الغذائية من اوروبا الشرقية

بروكسل — علم من مصدر دبلوماسي مساء امس ان الدول الاثني عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة اتفقت في نهاية المطاف على وقف وارداتها من المنتجات الغذائية من سبع دول في اوروبا الشرقية .

ومما يذكر ان المانيا الغربية كانت قد اعلنت في البداية بعد ظهر امس رفضها تغيير بعض المعايير في مجال النشاط الاشعاعي الخضروات الامر الذي حال دون التوصل الى اي اتفاق على مستوى دول السوق الاوروبية المشتركة .

واوضح المصدر نفسه أن هذه المشكلة الفنية ستتم تسويتها فيما بعد .

رسالة للملك فهد من القذافي

جدة — افب — ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد ملك المملكة العربية السعودية تلقى رسالة من قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي ولم تفصح الوكالة عن مضمون هذه الرسالة .

فوزي الشكشوكي وزير البترول فوزي الشكشوكي وزير البترول والمنظمة الليبي قام بتسليم هذه الرسالة الى العاهل السعودي ثم غادر المملكة مساء امس الاول .

ندوات دينية في غزة بمناسبة حلول رمضان

غزة — القى سماحة الشيخ محمد عواد عميد الازهر محاضرة دينية بعد صلاة عصر أمس في المسجد العمري الكبير بغزة تحدث فيها حول رمضان وفضله .

وقد ناشد سماحة المواطنين والمسلمين التمسك بالقيم والاخلاق والوحدة الاسلامية .

كما القيت امسية دينية بمركز خدمات معسكر المغازي وذلك بناء على دعوة من اللجنة الثقافية بالمركز تحدث فيها فضيلة الشيخ يوسف جمعه سلامه امام المسجد عن فضل شهر الصوم ووجوب التوبة الى الله . كما تحدث فضيلة الشيخ فؤاد ابو سعيد عن بعض الاحكام الشرعية المتعلقة بالصوم .

وأجاب الشيخان في نهاية الامسية على اسئلة الحضور .

افتتاح مقر الجمعية الخيرية في بتير

بتير — افتتح في قرية بتير قضاء بيت لحم مقر الجمعية الخيرية في القرية وقد باشرت الهيئة الادارية بمزاولة اعمالها في المقر الجديد منذ عدة ايام .

ويشار بهذا الشان الى انتخابات جرت في القرية لاختيار ادارة الجمعية التي تاسست حديثا .

طعن شخص من قرية قرب الناصرة في جنين

:: اصيب شخص من سكان قرية ميلرط قرب الناصرة بجروح متوسطة في رقبته أمس عندما تعرض لطعنات سكين في جنين امس .

وقد نقل الجريح الى مستشفى العفوله للمعالجة .

وذكر راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت نظام منع التجول على مدينة جنين وباشرت باعمال التمشيط .

وعلم أن المصاب يدعى تيسير وأكد وهو مدير المدرسة الابتدائية في عبلوط وقد غادر المستشفى ليلة أمس .

د. سري نسيبه ينسحب من المجلس العربي للشؤون العامة

القدس — اعلم الدكتور سري نسيبه الهيئة الادارية للمجلس العربي للشؤون العامة بانسحابه من المجلس وهيئاته ابتداء من يوم أمس الاول .

وبذلك تنتهي ارتباطات د. نسيبه بالمجلس ونشاطاته رسميا .

شرطة غزة تلقي القبض على شخصين بتهمة السرقة

غزة — القت الشرطة في غزة امس القبض على شابين ضبطا بحوزتهما اموال مسروقة .

وقد اعترفا بالتهمة الموجهة لهما حيث قاما بعمليات السطو على منزلين ومحل البقالة في الاونة الاخيرة .

السماح لاهالي مخيم الشاطىء بغزة بالسفر الى الخارج

غزة — سمحت السلطات لاهالي مخيم الشاطىء بغزة بالسفر للخارج بعد أن منعوا من ذلك حوالي اسبوعين .

وقد سافر الزوار من اهالي المخيم عن طريق اللنبي ونقطة العبور في سيناء .

انتظام الدراسة في جامعة النجاح

نابلس — انتظمت الدراسة يوم أمس في جامعة النجاح الوطنية بعد تعطيل دام اربعة أيام بسبب الحواجز التي وضعتها السلطات الاسرائيلية على مداخل الجامعة .

ويذكر أن هذه الحواجز جاءت خلال اقامة الاسبوع الفني الذي نظمه مجلس طلبة الجامعة .

اصابة طفل بجراح خطيرة في حادث سير قرب الدهيشة

مخيم الدهيشة — ادخل الطفل فادي احمد الافندي — ٦ سنوات — من سكان مخيم الدهيشة للاجئين أمس الى مستشفى بيت جالا الحكومي لتلقي العلاج .

وكان الطفل قد تعرض لحادث دهس من قبل سيارة في الشارع المحاذي للمخيم .

وعلم أن حالة الطفل خطيرة .

... واصابة طفل تعرض لحادث دهس بغزة

غزة — اصيب الطفل محمد رجب ابو سمارة ٤ سنوات من مخيم الشاطىء باصابات متوسطة عندما صدمته سيارة خصوصي في شارع السوق .

وقد نقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج .

احكام عسكرية بالسجن بحق عدد من الشبان

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس يوم امس الاول على الشاب عبدالناصر سعيد عميرة — ١٥ عاما — وهو من سكان مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد .

وقد وجهت له تهم امنية .

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله يوم الخميس الماضي بالسجن على الشاب نزيه صافي البالغ من العمر ١٧ عاما لمدة ثلاث سنوات فعلية وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

وحكمت على ماجد ابو كويك وحسن عبد الرحمن جابر ومأمون صلاح جابر ويبلغ عمر كل واحد فيهم ١٥ عاما بالسجن الفعلي لمدة سنتين وسنتين مع وقف التنفيذ .

وحكمت على فوزي حمدي العداسي — ١٥ سنة — بالسجن سنة ونصف فعلية وسنة ونصف مع وقف التنفيذ .

وجميع هؤلاء الشبان من مخيم الامعري ووجهت لهم تهمة القاء زجاجات حارقة على السيارات العسكرية الاسرائيلية والتنظيم في تنظيم محلي .

وترافع عنهم المحامي جواد بولس .

بدء المحاكمة بقضية رشوة في مصر

القاهرة — وجه محمد الجنيدي النائب العام المصري أمس الى ستة عشر مصريا بينهم وكيل وزارة واثنين من الالمان الغربيين تهمة الرشوة وقد مثل هؤلاء المتهمون امام محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة .

وقد وجهت الى هؤلاء المتهمين الثمانية عشرة تهمة تشكيل شبكة من المرتشين وانهم اقترحوا أو قبلوا رشاوي تبلغ قيمتها خمسة ملايين جنيه مصري .

ويذكر في هذا الصدد ان هذه المبالغ دفعت لتسهيل رسم العطاء الذي تقدمت به شركة المانية من اجل بناء مصنع للورق في قوص بصعيد مصر .

وذكرت الصحف المصرية ان عرضا يابانيا افضل قد استبعد لصالح الشركة الالمانية .

مقتل ٥ اشخاص في حدث قطار الترام في تونس

تونس — قتل خمسة اشخاص واصيب ١٠٧ اخرون صباح أمس في حادث وقع لاحد قطارات الترام في جنوبي تونس العاصمة وكان هذا الخط من الترام قد افتتح منذ ثمانية أشهر .

واضاف بيان لوزارة النقل التونسية أن احد عشر شخصا فقط من بين المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات تم الابقاء عليهم للعلاج .

واوضح البيان أن عربات الترام خرجت عن الخط واخترقت احد الجدران . وتفيد المعلومات الاولى المتوفرة أن الحادث يرجع الى خطأ بشري وصدر امرا باجراء تحقيق لمعرفة الاسباب الحقيقية .

استئناف مفاوضات طابا الاسبوع القادم بالقاهرة

القاهرة — أ ف ب — ستستأنف المفاوضات المصرية الاسرائيلية الخاصة بالنزاع حول طابا في الاسبوع القادم في القاهرة علم ذلك من مصدر مصري مسؤول أمس .

وتستأنف المفاوضات كما يشير المراقبون بعد شهر من وساطة امريكية قام بهاريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط خلال زيارته للقاهرة في ١٣ نيسان الماضي .

وكان ميرفي الذي التقى باعضاء الوفد المصري في المفاوضات قد ذكر ان لديه بعض المقترحات لتسوية هذا النزاع المتعلق بالحدود ولكنه رفض الكشف عن مضمون مقترحاته .

وقد سبقت زيارة ميرفي لمصر زيارة اخرى قام بها ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ورئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست في ٦ نيسان الماضي — ثم زيارة بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية لتل ابيب في ٧ من نفس الشهر .

وكانت الولايات المتحدة قد وقعت كطرف ضامن على اتفاق مبدئي حول طابا وقع في ٢٥ نيسان ١٩٨٢ قبيل ساعات من انسحاب القوات الاسرائيلية من شبه جزيرة سيناء وينص الاتفاق على تسوية هذا النزاع عن طريق التوفيق أو التحكيم الدولي .

وقد علقت المفاوضات المصرية الاسرائيلية منذ بداية شهر نيسان الماضي . ذلك أن الخبراء لم يتفقوا بعد عدة جولات عقدت في مصر واسرائيل تباعا على صيغة السؤال الذي سيطرح على المحكمين الدوليين الذين سينظرون القضية كما لم يتفقوا على أسماء المحكمين أو عددهم .

ويتعلق الاتفاق الوحيد الذي أمكن التوصل اليه بعد مفاوضات استمرت عشرة شهور بمكان التحكيم — جنيف — ولغة العمل المستخدمة وهي اللغة الانجليزية .

اجتماع الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة

نابلس — عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال بالضفة الغربية جلسة ثانية يوم أمس الاول في مقر الاتحاد في نابلس .

وقد افتتح الامين العام شحادة الميناوي الجلسة وانتخب شاكر سعد رئيسا لها .

وجرى بحث في عدة مواضيع وتقرر الدعوة لاجتماع مجلس الاتحاد في مقر نقابتي عمال الاحذية والطراشة والدهان في القدس في ٣٠ الجاري كما تقرر اصدار كتيب حول الحركة النقابية في الارض المحتلة .

انتخاب هيئة ادارية لجمعية دوما الخيرية

الخليل — عقدت الهيئة التاسيسية لجمعية دوما الخيرية في محافظة الخليل اجتماعا عاما يوم امس الاول بحضور الحاج جودت القتشة مندوب الشؤون الاجتماعية في الخليل .

وتم في الاجتماع بحث اوضاع الجمعية منذ تاسيسها عام ٨٢ وتعيين مدقق حسابات قانوني للسنة المالية الجديدة ودراسة نشاطات وانجازات الجمعية .

وتم انتخاب اعضاء الهيئة الادارية الذين وزعت المراكز بينهم على النحو التالي :

الشيخ خليل محمد جفال الهوارين — رئيسا ، صالح سليمان أحمد زين — نائبا للرئيس ، موسى احمد جفال الهوارين — امينا للصندوق ، الانسة [illegible] — امينة للسر ، عيسى محمد يونس ابو علان — عضوا ، السيدة زهرة احمد جفال الهوارين — عضوة ، الدكتور [illegible] سليم مجدالزين — عضو [illegible] .

قطر تعتزم اطلاق سراح ٣٠ شخصا من رهائن « فشت الديبل »

الدوحة — ذكرت مصادر مطلعة هنا أمس أن السلطات القطرية ستطلق سراح ٣٠ شخصا من مستخدمي الشركة الهولندية للبناء الذين كانوا قد احتجزوا خلال الهجوم الذي شنته وحدات قطرية في السادس والعشرين من الشهر الماضي على جزيرة فشت الديبل المتنازع عليها بين قطر والبحرين .

ومن بين المحتجزين ٢٨ فلبينيا وبريطانيان وهولندي واحد .

مجلس طلبة معهد البوليتكنيك يؤكد موقفه من الامتحان الشامل

[illegible]

الطلاب [illegible] البوليتكنيك في الخليل [illegible] ازاء الامتحان الشامل لطلبة المعاهد .

وقال البيان أن الامتحان الشامل هو خطوة اردنية للسيطرة على المؤسسات الوطنية وافراغها من محتواها الاكاديمي والوطني وان هذا [illegible] الامتحان .

وقدم البيان شرحا وافيا للطلبة حول هذه القضية ورد بوضوح على بيان أصدرته بعض الكتل والمتسلقين بالمزايدات والاكاذيب .

وزير العدل الاميركي يزور اسرائيل

:: وصل الى اسرائيل بعد ظهر أمس ادوين ميسي وزير العدل الاميركي في زيارة يجتمع خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين كما سيحضر مراسم تدشين المقر الجديد لنقابة المحامين الاسرائيليين في القدس .

وذكر راديو اسرائيل أن وزير العدل الاميركي سبق أن قام بجولة في عدة دول في اوروبا الغربية بحث خلالها مع زعماء هذه الدول سبل مكافحة ما يسمى بالارهاب الدولي .

اختتام البرنامج الثقافي لسرية بيت المقدس

القدس — اقامت اللجنة الثقافية في سرية بيت المقدس يوم امس الاول اليوم النهائي من البرنامج الثقافي للمجموعات الكشفية — بطولة الشهيد سعد صايل — ابو الوليد — في قاعة نادي الهلال المقدسي .

وقد تقابل في الدور النهائي كل من مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين بالقدس ومجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين فرع أبو ديس كان اللقاء شيقا وممتعا وحماسيا نظراً للتقارب الملحوظ في نقاط كل فريق خلال سير اللقاء حتى استطاع فريق مجموعة فتيان جمعية الشبان المسلمين بالقدس الفوز بكاس البطولة وهو مقدم من [illegible] فيما حصل الفريق الاخر على درع الفائز بالمرتبة الثانية المقدم من السرية .

وفي نهاية المهرجان الذي حضره عدد كبير من المدعوين قام رئيس السرية امين اللجنة بتوزيع الدروع التقديرية على الفرق المشاركة وقد ادار اللقاءات واللقاء الاخير ياسين المزارع وعبد ملحون عضوي اللجنة الثقافية ومجلس الشورى .

اختتام معرض منتوجات الطالبات بمدرسة بدو البنات التابعة للوكالة

القدس — اختتمت مدرسة بدو البنات التابعة لوكالة الغوث أمس معرض منتوجات الطالبات الذي استمر ثلاثة ايام حيث عرضت اعمال الطالبات التي لاقت اقبالا دائما من قبل المواطنين والمعلمين .

[illegible]

استمرار البحث عن اسطول نابليون في قاع الاسكندرية

[illegible] ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط أن اعمال البحث تحت سطح البحر للعثور على حطام اسطول بونابرت الذي غرق في ابو قير بالقرب من ميناء الاسكندرية عام ١٧٩٨ سوف تستانف يوم الاربعاء القادم [illegible] الفرنسي جاك جوسلين صاحب الفكرة في حادث بالمغرب .

وتتركز اعمال البحث التي يقوم بها الغواصون انطلاقا من كاسحة الغام فرنسية على تحديد مكان السفينة باتريوت وهي احدى السفن هذا الاسطول الذي ارسل الى مصر في اطار بعثة علمية وكانت السفينة باتريوت مزودة بأحدث معدات ملاحة واتصال في ذلك الوقت .

ليبيا لن تتأثر بانسحاب شركات البترول الاميركية

الكويت — أ ف ب — صرح عبد الله بدري المدير العام للشركة الليبية للبترول في الكويت بأن ليبيا لن تواجه اية مشكلة في حالة ما اذا قررت شركات البترول الاميركية الانسحاب من هذا البلد .

وكان عبد الله بدري يمثل بلاده في الاجتماع نصف السنوي لوزراء بترول منظمة الدول العربية المصدرة للبترول والذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في الكويت .

ففي تصريح لوكالة الانباء الكويتية اشار بدري الى ان ليبيا تنتج حاليا ما بين ٩٩٠ الف برميل يوميا و ٠٥ر١ مليون برميل يوميا . في الله الكذا ان بلاده حاولت احترام حصة الانتاج التي حددتها لها منظمة الاوبك برغم حالة الفوضى التي سادت الاسعار في السوق .

الرئيس الايراني : الرئيس [illegible] الخليج خارج منطقة الحرب

[illegible] الرئيس الايراني سيد علي خامنئي في تصريح لراديو طهران [illegible] ان ايران [illegible] الخليج [illegible] خارج نطاق [illegible]

[illegible] الرئيس الايراني بهذه التصريحات خلال لقائه بفوزي الشكشوكي امين المكتب الشعبي الليبي لشئون البترول الذي وصل الى طهران امس الاول قادما من الرياض .

ووجه الرئيس خامنئي الشكر للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تقديرا لرسالته [illegible] يكشف عن مضمونها . واكد ان ايران ستقف الى جانب اشقائها الليبيين في كافة الظروف .

وتحدث الرئيس حجة الاسلام خامنئي عن القضايا البترولية فقال ان ايران مستعدة للتعاون مع الدول الراغبة في التصدي لمؤامرات الدول المستقلة التي تستهدف الاوبك . وقال ان سعر البترول يجب أن يعود الى سابق مستواه .

وذكر راديو طهران أن الوزير الليبي اطلع الرئيس الايراني على نتائج مباحثاته مع السلطات السعودية .

عزل سفينة شحن خوفا من الاشعاعات النووية جنوبي ايطاليا

تارانتو — ايطاليا — وصلت السفينة [illegible] التي تحمل علم سنغافورة أمر الى خليج تارانتو جنوبي ايطاليا دون ان يصرح لها بالرسو على الشاطئ تلافيا لانتشار اشعاع ذري . وهي قادمة من البحر الاسود وتعتبر ثالث سفينة يحظر عليها ذلك بعد السفينتين السوفييتيتين اللتين وصلتا الى الخليج الايطالي يوم الخميس وأمس الاول .

وسفينتا الشحن الاخريان هما نيكولاي ماركين وديميتري بوجورسكي وتنقلان مثل الثالثة منتجات من الصلب والحديد مخصصة لمصانع ايطالسيدر في تارانتو . وصرح مصدر في الميناء بأن بهما نسبة من الاشعاع تبلغ ضعف النسبة المصرح بها في ايطاليا .

كلمــة حــق

ذكــر المــوت ٠٠!

صدر في بريطانيا مؤخرا بحث طبي يتناول العلاقة بين التفكير بالموت والمرض ، بل يربط تفكير الانسان بالموت ومضاعفات المرض ، كما يتناول اثر الاضطراب العقلي والنفسي على الامعان بالتفكير بالموت ٠٠ فقد نصح الباحث البريطاني « ريمون وارد » المرضى بعدم التعرض لخطر الموت ، او التفكير بالموت ، او حتى ذكر الموت ، لان ذلك ، على حد قوله يرفع من ضغط الدم ومن سكر الدم ، خصوصا لدى الاشخاص المصابين ٠٠

واكتشف الباحث المذكور العلاقة الطردية بين الحالة العقلية والنفسية والتفكير بالموت ، بقوله ان الشخص الذي يعاني من التناقض او الاضطراب العقلي والنفسي اكثر الناس اقبالا على التفكير بالموت

ويحاول في بحثه التوفيق بين العلم والدين بقوله ان الاشخاص الذين يعتقدون بانهم قد ارتكبوا في حياتهم مخالفات سلوكية او دينية ، خصوصا المسنين ، يخشون الموت اكثر بكثير مما يخشونه اصحاب الضمائر المرتاحة ٠٠

● □ ●

ليست هذه ، على كل حال ، اول محاولة بريطانية او غربية للتوفيق ، بصورة او اخرى ، بين العلم والدين في العصر الحديث ٠٠ فقد اعلن قبل ذلك عن العديد من المحاولات تدقيقا والاكثر تحديدا ، خصوصا من جانب بعض علماء الفضاء ، وعلماء البيئة ، وعلماء الجيولوجيا ، وعلماء الفيزياء النووية ، الذين اثبتوا علميا ان الكون لم يخلق عبثا ، او انه لم يخلق عشوائيا ، او انه لم يخلق ذاتيا من تلقاء نفسه ، كما يعتقد الماديون والوجوديون والملحدون !

● □ ●

لكن ، ونحن بصدد البحث البريطاني المشار اليه ، نود ان نؤكد ، استنادا الى شرائع السماء والى رسالات السماء ان التفكير بالموت لن يؤدي الى اية مضاعفات ، طالما ان المفكر انسان صالح مؤمن بقضاء الله وقدره ، سواء كان هذا الانسان مصابا او معافى ، كهلا او يافعا مضطربا او هادئا ، ذكيا او محدود الذكاء ٠٠

وان الانسان الطالح الدنيوي غير المؤمن ، مهما كانت حالته ومهما بلغ شانه ، رغم تظاهره او تبرقعه بالمادية والوجودية والالحاد والوصولية والدنيوية هو الذي ، عاجلا ام آجلا ، يرتعد من التفكير بالموت او بالموت او بذكر الموت ، لا لانه في قرارة نفسه ، يخشى الآخرة بل لانه يريد الحفاظ على نفاقه وغروره ، كما لو كان يعيش ابدا !

فالمؤمن الحق ، اينما وجد وحيثما وجد ، ومهما كانت حالته ومهما بلغ سنه ومهما بلغ شانه ، هو الذي يتوق الى لقاء وجه ربه وهو الذي يعتبر ويرتدع بالتفكير بالموت ، وبالتذكير بالموت ، وهو الذي ، كما قال سيد المرسلين لكافة اجمعين ، يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة ٠٠ نعم عشرين مرة على الاقل ٠٠

وللرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام اكثر من حديث في التفكير بالموت وفي ذكر وتذكير الموت ٠٠

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- اكثروا من ذكر هادم اللذات (اي الموت) ٠٠
- تحفة المؤمن الموت ٠٠
- الموت كفارة لكل مسلم ٠
- كفى بالموت مفرقا ٠٠ وكفى بالموت واعظا ٠٠
- اكيس الناس واكرم الناس اكثرهم ذكرا للموت واشدهم استعدادا له ٠٠
- لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ، ما اكلتم منها سمينا ٠٠
- شوبوا مجلسكم بذكر مكدر اللذات ، قالوا وما مكدر اللذات ، قال الموت ٠٠
- اذكروا الموت ، اما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ٠
- اكثروا من ذكر الموت ، فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا ٠٠

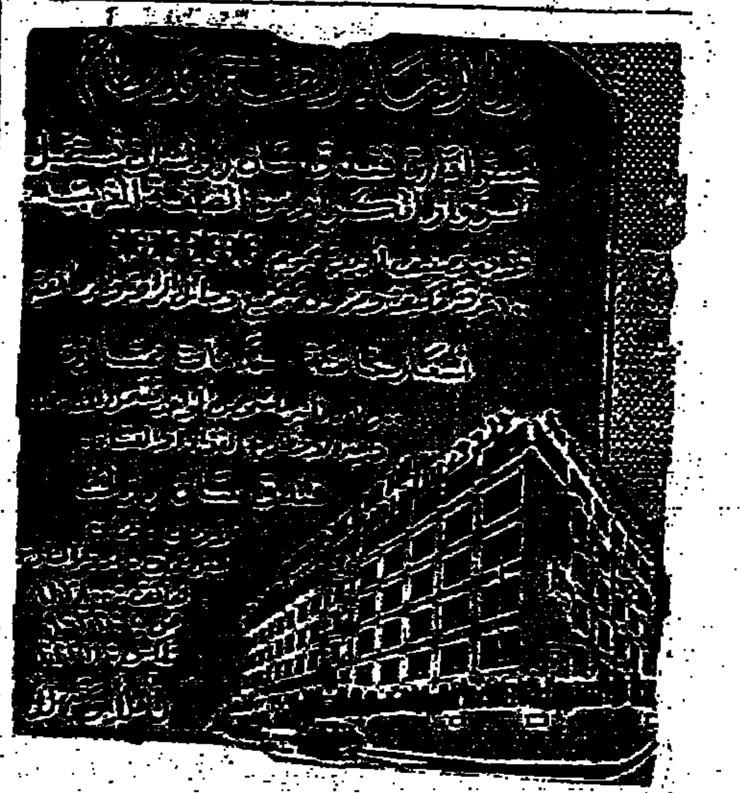
وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ، هل يحشر مع الشهداء احد ، قال : نعم ، من يذكر الموت في اليوم والليلة عشرين مرة ٠٠

● □ ●

فلنفكر على الدوام بالموت ، ولنذكر الموت حتى الموت ، ولا يغرنا الجاه او المنصب ، ولا يغرنا البنين والمال الوفير ، ولا يغرنا طيش الشباب وعنفوان الشباب ، ولا تغرنا الصحة والعافية والشهرة والسؤدد والمجد ٠٠ فكل الى زوال ، الا وجه ربك ذي الجلال والاكرام ٠٠

نعم لنفكر بالموت ولنذكر الموت لعل في ذلك صلاحا للنفوس وشفاء للقلوب ٠٠ كلمة حق في علم الطب وفي علم الدين وفي العلاقة ما بين العلم والدين الحنيف ٠٠

خالد يعيش



الحقيقة الاميركية المتنكرة

تكشف الحقيقة عن نفسها بقدر ما تبذله من جهد للتنكر هذا المبدأ الخصب الذي يشكل قاعدة متينة للبحث العلمي المعاصر خاصة في حقل الدراسات الانسانية ، كثيرا ما يغيب عن اذهان المعلقين السياسيين الذين يتناولون احداثا راهنة ساخنة. الخطاب السياسي السائد يكاد يخلق نمطية في الرؤية تحجب عن العيون بعض الجوانب والابعاد المهمة في حركة الاحداث غياب القاعدة التي تقول بان — الحقيقة تكشف عن نفسها بقدر ما تبذله من جهد للتنكر هو الذي يجعل اغلب كتاب الاعمدة في الصحافة الغربية وهم يتناولون دوافع وغايات النزعة الحربية الجديدة في السياسة الاميركية وتحديدا الغارات الجوية الاخيرة ضد ليبيا يقدمون المسألة على اساس انها مواجهة ضد الارهاب الدولي في نطاق الصراع على مناطق النفوذ بين موسكو وواشنطن ، هذا التفسير ليس خاطئا كله ، ولكنه لا يقدم سوى جزء من الحقيقة .

اغلب المسؤولين الاميركيين عن الشركات والمؤسسات يفتقرون الى النزاهة — ليس هذا الراي صادرا عن تنظيم سياسي ثوري او عن شخصية يسارية معادية للامبريالية الاميركية ولا عن هيئة اخلاقية احسانية عالمية او محلية او اقليمية وانما هو خلاصة فكرة يؤمن بها خمسون بالمئة من الاميركيين .

قرات ذلك في العدد رقم ٧٠ من مجلة — حدث الخميس — الصادر في اسبوع ٣—٩ نيسان ١٩٨٦ ، المجلة المذكورة ، وهذا امر جدير بالتنويه ايضا ليست من هذه المطبوعات المتخصصة في مهاجمة اميركا والراسمالية الغربية ولا هي محسوبة على الفكر الديني او الماركسي — المتطرف — وانما هي اسبوعية مستقلة معتدلة يشرف عليها الصحافي الفرنسي — جان فرانسوا كان — المعروف بارائه الوسيطة وبدعوته الدائمة في حقل السياسة الفرنسية والعالمية الى ضرورة تجاوز ثنائية الصراع بين اليسار واليمين وببحثه المنهجي عن حل وسط لجميع المعضلات .

مقال مجلة — حدث الخميس عن اميركا كان بعنوان : الصناعة الاميركية الكبرى اصبحت وكرا للصوص .

هذا امثلة هي غيض من فيض عن وضع امريكي داخلي ربما يفسر — المسكوت عنه — و — المكبوت — في العدوانية الاميركية .

■ شركة جنرال اليكتريك وهي العملاق الاميركي العاشر في مجال الصناعة والرابع بين الشركات المتعاملة مع وزارة الدفاع ، دافعت عن نفسها بواسطة محاميها في ١٠٨ مئة وثمانية ، قضية اتهمت فيها بتزوير الفواتير ضد سلاح الطيران ، وسوف يكون عليها ان تدفع اكثر من مليون دولار غرامة وان تعيد مليوني دولار الى الجيش .

■ شركة دينامك جنرال وهي المؤسسة الثالثة في ترتيب الشركات المتعاملة مع وزارة الدفاع متهمة من طرف البنتاغون — وزارة الدفاع — بانها قدمت فواتير مزورة بقيمة ٢٢٤ مليون دولار منذ سنة ١٩٧٣ ، اضافة الى مجوهرات وهدايا ثمينة الى المسؤولين وسوف يكون عليها ان تدفع غرامات وتعويضات اضافة الى خسارة عقود تقدر قيمتها بحوالي اثنين وعشرين ونصف مليون دولار ، مدير الشركة ، ديفيس لويس — عجل — بالاعلان عن احالته الى المعاش — التقاعد — .

■ سبع شركات من بين الشركات العشر الرئيسية التي تتولى تجهيز الجيش الاميركي متهمة بانها تحايلت لابتزاز الادارة مبلغ ٤١ مليون دولار من الفترة الزمنية ما بين ١٩٧٣ — ١٩٨٢ من بين هذه الشركات ملكدونالد دوغلاس ، روكويل انترناشيونال ، بيل هليكوبتر اما شركة — سبيري كوربس المتهمة بالتزوير والمضاربة من طرف وزارة العدل الاميركية فقد تمكنت من حمل وزارة الدفاع الاميركية على دفع ٨٫٢٢٠٢ دولارا عن اتعاب محاميها .

■ شركة بوينغ تطالب وزارة الدفاع بتادية ١٢٦٦٤٧ دولارا تقول انها انفقتها على السياسيين الاميركيين المقربين من الوزارة .

■ شركة — هوتون — تواجه ٢٠٠٠ تهمة تقدم بها اربعمئة من اصحاب المصارف الصغيرة اغلب هذه التهم تنطلق من ان هذه الوكالة التي تقوم بالسمسرة تمكنت في الفترة ما بين شهر تموز ١٩٨٠ وشباط ١٩٨٢ من سحب ٣٥٠ مليون دولار من المدخرات الخاصة واستعمالها من دون فوائد وسوف يكون عليها الان ان تدفع احدى عشر مليونا من الدولارات غرامات وتغطية لتكاليف عمليات التحري وقد قدم ثلاثة من قادتها الكبار استقالتهم من مسؤولياتهم الادارية .

■ — فيرست ناشيونال بنك اعترف امام المحاكم في بوسطن بانه لم يخبر الدولة كما ينص على ذلك القانون ، بالقيام بصفقات هامة تتصل بعمليات — تبييض — المال اي اجراء تحويلات بالعملة خارج القانون وتقدر المبالغ التي جرى التعامل بها على هذا الاساس في مدينة بوسطن وحدها بحوالي مليار و ٢٠٠ مليون دولار . وزارة الخزينة اشارت في بياناتها الرسمية الى ان هناك ١٠٤ مصارف ومؤسسة مالية مارست صفقات وعمليات مماثلة من دون علم الحكومة . لائحة المصارف المتهمة التي نشرت في شهر حزيران الماضي وهي تضم تشيز مانهاتن ، هانوفر ، شيميكال الخ ، تؤكد ان عمالقة المال الاميركي كلهم ضالعون في هذه الفضائح .

■ رئيس بنك — الاتحاد الاميركي — يونايتد اميركان بنك — حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة اختلاس ودائع مصرفية .

■ شركة — اكسون — حكم عليها بدفع مليار دولار لانها — نفخت — اثمانها بدرجة غير معقولة في المدة ما بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠ .

■ اجمالا ، تجري حاليا متابعات قضائية تمس تسعا من عشر شركات كبار تنجز الاعمال الرئيسية لوزارة الدفاع و ٤٥ شركة من بين المئة شركة الاولى في مجموع انحاء الولايات المتحدة الاميركية .

وما ذكرته هو امثلة بسيطة ماخوذة من بين عشرات الفضائح التي تتحدث عنها الصحافة الاميركية نفسها بانتظام .

وقد قلت في بداية هذه السطور ان خمسا وخمسين في المئة من المواطنين في الولايات المتحدة الاميركية يعتقدون بان المسؤولين عن الشركات والمؤسسات هم اشخاص تنقصهم النزاهة واريد ان اضيف استنادا الى استطلاعات الراي العام المنشورة كذلك في الصحف ان خمسا وثمانين في المئة من هؤلاء الاميركيين انفسهم يعتقدون بان الجرائم الاقتصادية تبقى بدون عقاب وان خمسا وستين بالمئة يؤمنون بانه حينما فان الجزاء الذي ينزل بهم يكون يقدم المسؤولون الى القضاء دائما خفيفا — استطلاع للراي العام تمت خلاله استشارة ١٥٠٠ شخص ونشرت نتائجه في جريدة النيويورك تايمز خلال شهر حزيران ١٩٨٥ ، اما المسؤول عن هذه الحالة فهو كما يقول ستيوارت فيل من الرابطة الاميركية للتنظيم ، مناخ المنافسة الاقتصادية المكثفة التي بدات مع حقبة الثمانينات وجعلت اناسا لم يكونوا يفكرون في ارتكاب اية جريمة اقتصادية يندفعون الى ذلك الان .

في عبارات اخرى فان — الريغانية — بتشجيعها للمنافسة الليبرالية هي التي ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة في نسف القوانين الضابطة للعملية الاقتصادية وفتحت الابواب على مصاريعها امام المزورين والمضاربين والمرابين ، وادت الى تعفن الحياة الوطنية الى درجة ان الراي العام اصيب بحالة من الغثيان جعلته يسد انوفه خوفا من الروائح الكريهة — على حد تعبير مجلة — حدث الخميس — .

انه جانب من الحقيقة الاميركية المتنكرة التي لا شك انها دفعت رونالد ريغان الى هذه الحمى من النشاط الخارجي العدواني بهدف ابعاد انظار مواطنيه عن المستنقع الداخلي

باهي محمد

الاصوليون يسبقون الاحزاب الى النقابات في مصر

السيطرة على النقابات والتجمعات المهنية هي الان محل اهتمام الجماعات الاسلامية وذلك ضمن خطة طويلة النفس تنطلق من مفهوم ان النقابة دخل الى السياسة على عكس تعامل بعض الاحزاب بمفهوم المدخل السياسي الى النقابة ففي مطلع الاسبوع الماضي احرزت الجماعات الاسلامية مواقع نقابية قيادية جديدة وتمكنت من الفوز بكامل المقاعد الثمانية في انتخابات تجديد ثلثي اعضاء مجلس ادارة نادي هيئة تدريس جامعة القاهرة — ١٢ مقعدا — بفارق كبير في الاصوات حيال مرشحي الاتجاهات الاخرى .

وقبل اسبوعين ، فازت الجماعات الاسلامية بكل المقاعد الاثنى عشر في انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة النقابة العامة للاطباء وارتفع عدد ممثليها في المجلس الى ١٩ عضوا من بين ٢٥ عضوا وبلغت نسبة سيطرتها على مجالس ادارات النقابات الفرعية للاطباء في اقاليم ما يراوح بين ٦٠ و ٨٠ في المئة من المقاعد . وسبق ذلك سيطرة الجماعات الاسلامية على عدد غير قليل من مقاعد مجالس كل من نقابتي الصيادلة والمهندسين وهي تستعد منذ الان لخطوات مماثلة في نقابتي الصحافيين والمحامين

وكانت الجماعات الاسلامية قد نشطت في الاونة الاخيرة سواء على صعيد الشارع في الاقاليم خاصة او على مستوى الجامعات في الاقاليم والعاصمة معا في الاقاليم نشطت في اسيوط والمنيا — مثلا — ضمن سلسلة متصلة من المحاضرات تلقيها القيادات الفكرية البارزة لهذه الجماعات ويجري الحشد الجماهيري لها على نحو تتحسب له جهات الامن بنشر قواتها قرب مكان المحاضرة لمواجهة اي تطورات تستدعي من وجهة نظرنا التدخل وعلى مستوى الجامعات ، بات في حكم المسلمات الواقعية تقريبا وجود لائحتين او قانونين . هناك اولا القانون او اللائحة الاسمية التي تحدد مجموعة من القيم والتقاليد وتنظم الممارسات والنشاط الجامعي. ثانيا قانون او لائحة هما اقرب الى العرف او القانون غير المكتوب تطبقه الجماعات الاسلامية ، ويقضي بمجموعة من المحرمات منها : منع الاختلاط داخل او خارج قاعة المحاضرات — التزام بعض الطالبات بزي الحجاب او النقاب — منع الحفلات الترفيهية والنشاط الفني والموسيقى ، وهي ظاهرة بدات منذ زمن ولا تزال اخذة في الاتساع .

ومعروف ان اعضاء الجماعات الاسلامية يسيطرون على كثير من الاتحادات الطلابية في الجامعات ، مما يمكنهم من حظر النشاط الذي يرون انه يتعارض مع مفهومهم للاسلام او الشريعة .

كل القوى تعمل ضد بنازير بوتو الا ٠٠٠ الشعب

السابحة عكس التيارات !

● مليون شخص في « لاهور » استقبلوا بنازير بوتو واحاطوا بها وهتفوا قائلين « تحيا بنازير ان الشعب معك » .

فردت قائلة : « ان هذا عام سيء لكل ديكتاتور » .

لعل هذا هو اذكى رد يمكن ان يستخلصه اي سياسي من التفاف الجماهير حوله .

واهم ما يستثير النظر في هذا الحوار المختصر البليغ ، هو انه صادر من امراة مسلمة لجماهير مسلمة في جمهورية اقامت حدودها ورسالتها من اجل الاسلام والمسلمين هي باكستان ، وعلى الرغم من ذلك فان ردها لم يكن قاصرا على باكستان ، بل انه يتعدى حدودها وكانه رسالة كل شعوب العالم التي تعاني من الديكتاتورية والاضطهاد .

فهل نحن مقبلون على صورة جديدة للحكم الاسلامي ؟

ان استخلاص اية معالم لهذه الصورة الجديدة المحتملة في هذه المرحلة من نضال الشعب الباكستاني ، هو نوع من التسرع ، ولكن الملاحظ ايضا ان شعار بنازير هذا ليس موجها الى البلدان الاسلامية ، انه موجه الى كل الشعوب سواء كانت مسلمة او غير مسلمة ، وهو صالح ان يستخدم في اي مكان يعاني فيه اي شعب من اضطهاد اي ديكتاتور .

الا انه سواء نجح هذا الشعار او لم ينجح ، بمعنى ان هذا العام سيسجل انتهاء الديكتاتوريات في العالم ام لا ، فان هذا الشعار سيظل محتفظا بقيمته من حيث صدوره من امراة ربطت كفاح شعبها المسلم بكفاح بقية شعوب العالم .

هذه نغمة جديدة بلا شك ، ويؤكد اهميتها الصعاب الخفية التي تواجهها — بنازير بوتو — ، والتي بدات تتسرب على استحياء في هذه المرحلة بطريقة توحي انها يمكن ان تنفجر في اية لحظة .

ان اخطر انواع الصعوبات المحيطة بها ، قبولها كامراة على راس المعارضة في باكستان بمعنى اخر هل يمكن ان تقبل احزاب المعارضة الباكستانية ان تتجمع في تكتل على راسه امراة ، واضعين في اعتبارنا ان الاحزاب الباكستانية باستثناء حزب — بنازير بوتو — هي احزاب دينية بشكل او باخر ..

حتى الان ، اعلن حزبان من حزبي المعارضة انهما يرفضان رفضا باتا ان يشتركا في اي تجمع تراسه امراة

ان سر نجاح كوري اكينو ، هو قبول المعارضة لرئاستها بل دفع احزاب المعارضة بها الى سدة القيادة ومشاركة الكنيسة الفليبينية الفعالة في قبول قيادتها .

ولكن لنا ان نتساءل الى اي مدى ستستطيع احزاب المعارضة الباكستانية ان تظل قادرة على الاحتفاظ برفضها لقيادة امراة .. فالشعار الذي رددته الجماهير الباكستانية هو ان — الشعب معك — . وهو شعار يمكن ان يكون رسالة الى احزاب المعارضة .

والذي يؤكد هذا المعنى ان الاستقبال الذي اعد لـ — بنازير بوتو — لم تشترك فيه اية احزاب اخرى وانما كان تجمعا شعبيا خالصا من تاثير حزب ابيها وتراثه ..

هل يعني ان هذا بداية معركة بين الشعب ، وبين هذه الاحزاب . ان شيئا من ذلك قد يحدث خصوصا وان الموقف الذي اعلنته هذه الاحزاب الرافضة هو موقف تقليدي ، بينما الاسلوب الذي تتبعه بنازير مناف لذلك تماما .

حتى الان لوحظ ان استقبال المليون شخص لـ — بنازير — كان كله من الرجال بينما احاطت هي نفسها بمجموعة من النساء وكانها تؤكد وجود المراة باكثر منها هي في تواجد اكثر من امراة حولها ، ماذا يحدث لو ان نساء باكستان اشتركت في المعركة معها .

بعد وصول — بنازير — بايام قليلة ، اعلنت الحكومة الباكستانية انها لا تفكر حاليا في اية انتخابات . وكان ذلك ردا على طلب بنازير في انتخابات ديمقراطية تمهيدا لتغيير بنية الحكم . ومفهوم ان يكون هذا موقف الحكومة في المرحلة الاولية من الشد والجذب على ارضية الشعب والسلطة . ولكن شيئا اخر حدث ، فقد اعلنت سكرتارية بنازير انها — اي بنازير — تعرضت لمحاولة اغتيال وقد ثبتت صحة ذلك من التحقيقات الاولية . ولكن اين حدثت هذه المحاولة

لقد اتضح اخيرا ان هذه المحاولة تمت في قرية صغيرة مجاورة للاهور كانت بنازير قد ذهبت اليها ضمن حملة سياسية لتجميع التاييد حول شخصها اثناء مغادرتها احد الاجتماعات . هذا الاجتماع الذي خرجت منه كان اجتماعا لنساء القرية .

ولوحظ ايضا ان بنازير لم توجه الاتهام بمحاولة اغتيالها الى الحكومة بل ان من جانب حزب معارض [illegible]

النساء في السياسة فضلا عن قيادتها لها .

من الخطا التسرع حتى الان ، ولكنه من الخطا ايضا الابطاء في الحكم .

المعروف ان الارضية الاساسية ، التي تنطلق منها تحركات الاحزاب الاخرى غير — حزب بوتو — ، هي قاعدة الحاكمية وهي نظرية قدمها ابو الاعلى المودودي . وعلى الرغم من ان هذه النظرية قد كسبت ارضها خارج حدود باكستان الا انها مكينة داخل حدود منشئها . وتعتمد على نجاح دعوتها في داخل باكستان من نجاحها في الخارج . ولعل ابرز مواقع النجاح لها هو مصر . ونظرية المودودي ، تقدم اساسا على الرغم من تشعبها الوفير ، انه في حالة انتفاء الصراع بين الحاكم والمحكوم فان التركيز يتوجه الى اعداد الفرد لما هو مهيا له وواجب عليه . ومن ثم طفرت على السطح ظواهر التكفير والهجرة وظواهر العودة الى الحجاب والنقاب ، على وجوه النساء وجميعها مظاهر تتراوح بين رفض المجتمع المحيط وهجرته الى مسايرته والعودة به الى الصورة المقترحة .

هل هذا هو ما يواجه بنازير بوتو بالتاكيد فان شيئا من هذا موجود . وهو شيء عميق . ويمكن ان يلتهب اية لحظة . كما انه يمكن استخدامه كسلاح من المعارضة ضد المعارضة .

ومن دون دخول تعقيدات التصورات الاخرى المحيطة بـ — بنازير بوتو — فانه قد يكون من المفيد تتبع اثارها هي على تلك التجمعات او التحركات الدينية المتواترة في مصر ، وهي تستمد استلهاماتها من ارضها وهذا امر يجعلنا من دون تردد كثير نتوقع ان الارض التي بدات بـ — بنازير بوتو — تحرثها مليئة بشوك كثير .

وقد يحدث ان تفلت بنازير من مصاعبها المتوقعة وذلك بحكم استجابتها لمطالب الشعب الحقيقية وصراعها ضد عدوان السلطة عليه وتركيزها على عودة الحرية السياسية. وهذا ما بداته فعلا عندما اعلنت ان عودتها هي اختبار الديمقراطية التي اعلنتها الحكومة . ذلك ان المطلب الاساسي للناس في باكستان هو الحرية . بفروعها المختلفة ، ذلك ان الناس هناك ، قد عانوا الكثير من افتقادها منذ عقود طويلة .

بكر الشرقاوي

نقلة نوعية في العلاقة العراقية السوفياتية

● بعد أيام من عودة طه ياسين رمضان ، عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والنائب الاول لرئيس الوزراء ، الى بغداد ، تكشفت بعض عناوين المشاورات والمباحثات التي اجراها في موسكو مع القادة السوفيات ، على مدى ثلاثة ايام استغرقتها زيارته التي بدأت في السابع من نيسان الماضي ، والتي يفهم منها ان الزيارة اضافت الى العلاقة العراقية — السوفياتية مزيدا من الثبات والتعاون .

مصدر عراقي مسؤول قال لـ — التضامن — : ان الزيارة كانت ناجحة جدا ، وتوجت بتوقيع اتفاقية شاملة للتعاون في المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية وفق اسس جديدة على مدى السنوات المقبلة .

واضاف المصدر ، ان الزيارة تاتي في زمن قياسي وسريع بعد الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين لموسكو ووضع خلالها مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف . الخطوط الاساسية والعريضة للتعاون المستقبلي الواسع بين البلدين اللذين يرتبطان بمعاهدة صداقة قديمة ، اكتنفتها المباحثات الجدية والصريحة التي رسخت التقدم في مستوى العلاقات ، القادة السوفييت اكدوا انهم حريصون على توسيع هذه العلاقة مع بغداد ، التي تتسم بانها علاقة صداقة استراتيجية .

وقد تمت زيارة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى موسكو ، التي التقى خلالها مع نيقولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي في ظل ظرف دولي ساخن ، وفي وقت مازالت القوات الايرانية تحتل مثلث الفاو العراقي ، اضافة الى الاوضاع الاقتصادية التي تشهد تقلبات حادة وانخفاضا كبيرا في اسعار البترول وفي قيمة الدورة ، مما اثر على عائدات العراق الاقتصادية باعتباره احدى الدول المصدرة للبترول .

وتكمن اهمية الزيارة في النتائج التي توصلت اليها ايضا ، ففي ظل الاوضاع الحالية يعلن السوفييت استعدادهم للمساهمة في تنفيذ مشاريع تنموية عراقية ويتفحصون تسهيلات ويوافقون على زيادة حلقات التعاون الفني والعلمي والتجاري .

العراقيون السياسيون يؤكدون ان لقاء الرئيس صدام حسين والزعيم السوفيتي غورباتشوف الذي تم فيه وضع اسس جديدة للعلاقات المختلفة الجوانب بين بلديهما ، ونجاح محادثات طه ياسين رمضان مع القادة السوفييت [illegible] الاوضاع الدولية الراهنة [illegible] نقلة نوعية في العلاقات الثنائية .

والتعاون المشترك ، ولا سيما ان الوفد العراقي ضم في عضويته اضافة الى صبحي ياسين رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية السوفييتية الدائمة للتعاون المشترك الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية ، مما يعني ان المحادثات لم تقتصر على الجانب الاقتصادي وانما شملت جوانب عسكرية او على الاقل اقتصاديات تخدم الجانب العسكري في المباحثات

ويستنتج عدد من المعنيين ، ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يبقى العراق محافظا على قوته وامكاناته في جميع الميادين ، وذلك على ضوء تطور العلاقات الثنائية في الوقت الذي تشهد العلاقات السوفييتية الايرانية مزيدا من الحملات الاعلامية الانتقادية مما يشير الى استمرار التدهور في هذه العلاقة نتيجة مواقف حكام طهران تجاه قضايا كثيرة .

وقد عبر عن ذلك كبير معلقي صحيفة ازفستيا السوفيتية الكسندر [illegible] في تصريح نشرته صحيفة [illegible] حين قال : — ان [illegible]

[illegible]

الايرانيين ، وان استمرار الحرب العراقية الايرانية لا يخدم بالدرجة الاساسية سوى اسرائيل لانها تصرف اهتمام الراي العام العربي عن المشكلة الرئيسية وهي الصراع مع اسرائيل — .

اكرم طاهر حسان

تعيين سفير جديد للاتحاد السوفياتي في لبنان

موسكو — اف ب — ذكرت وكالة تاس السوفياتية ان فاسيلي كولوتوشا عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في لبنان خلفا للسفير الكسندر سولداتوف الذي بلغ سن التقاعد .

وقد انخرط كولوتوشا المولود عام ١٩٢١ في السلك الدبلوماسي عام ١٩٦٥ واوضحت الوكالة انه شغل العديد من المناصب العليا داخل وزارة الخارجية السوفياتية في الخارج وتولى منذ عام ١٩٨٣ مهام الوزير المفوض لدى سفارة الاتحاد السوفياتي في العراق .

مسابقات الشعب الرمضانية

رجال ومواقف

يكتبها : داود ابراهيم

— ٣ —

■ نشأ في بيئة شعبية يتيما فقيرا ، وذاق في طفولته وشبابه ما ذاق من بؤس وصعوبات وتشريد .

شاء له القدر ان يبدأ مواجهة الاحداث ومقارعة الخطوب وهو لم يجاوز العام الرابع من عمره ، فقد توفي ابوه ولم يخلف له مالا ولا جاها ولم يترك له الا اليتم والعدم المريرين وهو في هذه السن الغضة .

فانتقلت به أمه الى بيت خاله الذي الحقه بمكتب لتعلم القراءة والكتابة وشيء من العربية وتعثرت دراسته ولكنه ما كاد يشب عن الطوق حتى اتجه الى العمل الحر . فعمل في مكتب للمحاماه وتنقل من هذا العمل من مكتب الى مكتب الى ان دخل الكلية الحربية وتخرج ضابطا في الجيش ولكنه ما لبث ان احيل على الاستيداع وعانى بعد ذلك التشرد لمدة عشر سنوات ، عانى فيها من البؤس والفاقه .

واخيرا عمل في دار الكتب عرف بلقب شاعر النيل ، وشاعر الشعب ، وحياته كشعره ، وهذه سيمات كل فنان صادق . . فمن هو ؟؟

شروط المسابقة :

:: كل من يجيب عن عشرين سؤالا اجابة صحيحة يعتبر مشتركا في المسابقة .

:: يشترط ارسال جميع كوبانات المسابقة الثلاثين .

:: ترسل الاجابة دفعة واحده في نهاية شهر رمضان . على عنوان جريدة ((الشعب))

:: نتائج المسابقة تعلن في عدد عيد الاضحى المبارك .

كوبون رقم : « ٣ »

كوبون مسابقة رمضان

اجابة السؤال رقم ((١)) ....

الاسم : ....

العنوان : ....

قصة فيلم عن الثورة الامريكية :

عاش التحرير ماتت ((الثورة))

● من الملفت للنظر ان فيلم « الثورة » الذي يعرض حاليا في لندن لم يحصل على اي « أوسكار » . ولم يقدم اسمه على الاطلاق في اي لائحة من اللوائح ، مع انه يحتوي ، وللمرة الاولى في تاريخ السينما الامريكية ، على لقطات ومشاهد شعبية لم يسبق ان قدمت من قبل ، اضافة الى موضوعه ، وهو ثورة الشعب الامريكي بقيادة جورج واشنطن ضد الاحتلال البريطاني .

لقد سبق لمخرجه هيو هدسون ان حصل على اوسكار عن فيلم « عربات النار » ، وهو فيلم مشهور وفيه تمجيد ضخم للقيادة والعقلية البريطانيتين ، اما فيلم « الثورة » فهو فيلم مناقض له تماما ، ولعل هذا التناقض او التغير هو السبب الذي يكمن وراء تجاهل الفيلم مع انه يجمع الى اخراجه المثير ومشاهده الهائلة عددا من الممثلين المشهورين منهم آل باتشينو ، وناستاسيا كينسكي ودونالد ساذرلاند الى جانب آني لينوكس مغنية الروك المشهورة في فرقة « يوريثميكس » .

والعلاقة بين الفيلمين فيها تناقض اخر ، فالفيلم الاول — عربات النار — انتج الفيلم بأموال عربية ، لم يعلن ابدا عن مقدمها واحتفظ باسم صاحبها سرا لاسباب غير معروفة . وادت هذه المساهمة العربية المجهولة الى حصول الفيلم على الاوسكار ، الامر الذي احيا الامال في عودة السينما البريطانية الى سابق عهدها في الاسواق العالمية .

وفكرة الفيلم بسيطة تدور حول قصة فلاح فقير اسمه — توم دوب — يمثل دوره — آل باتشينو — يملك قاربا شراعيا يعيش فيه بالقرب من مدينة نيويورك ومعه ابنه الوحيد — نيكستر فليتشر — واسمه في الفيلم — ند — . والاحداث تبدأ في يوم ٤ تموز عام ١٧٧٦ في مطلع الثورة الامريكية ضد الاحتلال البريطاني .

ويرغم رجال الحرس الوطني الامريكي وهم نواة الجيش الامريكي في تلك الفترة ، الاب والابن على الالتحاق بهذا الجيش بعد ان استولوا على قاربه لصالح الثورة . واعطوه مقابل ذلك ورقة هي عبارة عن ايصال بثمن القارب . ووعد بلعطائه ١٥٠ هكتارا من الارض في حالة نجاح الثورة وطرد الانكليز .

ويدخل الاب والابن في مصاعب عديدة تكشف من خلالها طبيعة الحرب وطبيعة الثورة ايضا ، والتركيبة الاجتماعية التي تقود الثورة وتستفيد منها حسب الخلفيات السياسية والاقتصادية لكل فئة من فئات هذه التركيبة .

ومن خلال عمليات الضياع والالتقاء التي يتعرض لها كل من الاب والابن نتعرف ايضا على فتاة ثورية هي — ديزي — التي تقوم بدورها ناستاسيا كينسكي . ورغم ان الدور يبدو احيانا مفتعلا لمحاولة صنع قصة حب بين الاب وهذه الفتاة التي تنتمي الى عائلة غنية ، فتجد عائلتها التي تزلف الى الانكليز ، وتنضم الى الفقراء والثورة . الا ان الدور يخفف من عيوب الفيلم وجفافه السياسي احيانا . .

الفيلم ينتهي طبعا بانتصار الامريكيين على الجيش البريطاني لان هذه الان حقيقة تاريخية ، ولكن الفيلم بمشاهده ولقطاته يعطي الاحساس بشكل واضح انه لم ينتج لمجرد الوصول الى هذه الحقيقة التاريخية القديمة ، التي تبدو في عصرنا منسية تماما بسبب الانطباق كل من السياستين الامريكية والبريطانية في جميع المجالات بحيث يصعب احيانا التفريق بين ما هو انكليزي وما هو امريكي .

لقد قدم الفيلم مشاهد اساسية فيه تصور العنف البريطاني ، وقساوة العسكريين الانكليز في معاملتهم للامريكين . وهي قساوة مروعة تعيد الى الاذهان بشاعة العهود الاستعمارية البريطانية في المستعمرات ، وقد حرص الفيلم على ان يسند ادوار الشخصيات البريطانية الشرسة الى ممثلين انكليز فعلا ، كان اهمهم هو دونالد سازرلاند في دور الجاويش — بيزي — ، واداه ببراعة مقنعة كافية التذكير بتاريخ بريطانيا الاستعمارية كله .

ولا اعتقد انه يوجد في السينما الامريكية فيلم قدم مشاهد مماثلة صورت مثل هذا العنف البريطاني ضد الشعب الامريكي ، الامر الذي يجعلنا نتساءل ، ما هو السر وراء ذلك الان ؟ في ظرف يبث فيه البلدان تقاربهما باستمرار .

ومن ناحية اخرى قدم الفيلم الشعب الامريكي في تلك الفترة من نهاية القرن الثامن عشر ، وكاننا نشاهد الشعب الفرنسي في ثورته الشهيرة ، شعب مليء بالخلافات السياسية والمناقشات والاطلال والصراعات كما حرص الفيلم على ان يقدم لنا مدينة نيويورك بمبانيها في تلك الفترة فاذا بها مدينة صغيرة فقيرة تعيش على الصيد ، ويحيط بها فلاحون فقراء فقرا مدقعا . وشوارعها الشهيرة الان مثل — وول ستريت — هو شارع كئيب متهدم لا يسكنه الا اكثر الطبقات فقرا وكذلك كانت حال سكان حي — مانهاتن — الذي احتفظ باسمه الهندي بسبب تواجد الهنود الحمر فيه .

هذه الصور التي ركز عليها الفيلم تجعلنا نقارن بين الحال التي كانت عليها امريكا في تلك الحين ، وبين ما وصلت اليه الان . ولعل هذه المقارنة هي اهم ما يريد لنا الفيلم ان نفهمه ، فهو ينكبها على شكل تساؤلات تتناثر هنا وهناك على السنة الجنود والفقراء .

من هذه التساؤلات المتناثرة :

— اين هي وعود الثورة للفقراء لماذا نستها القيادة — .

— من هم هؤلاء الانكليز ! ولماذا يعادون بلادنا ! —

— هل هناك احد يعلم بنا في هذا العالم — .

— نحن المزارعين نحتاج الى ثورة اخرى بعد نجاح هذه الثورة — .

والمعروف تاريخيا ان هذه الثورة الامريكية قامت بعد اندلاع الثورة الفرنسية ، الا انها لم تكتسب الاهمية العالمية التي اكتسبتها الثورة الفرنسية فحجم الفكر الفرنسي ، قبل الثورة واثناءها وبعدها اكبر بما لا يقارن من الحجم الامريكي . كما ان الثورة الامريكية تلك ذات ملامح وطنية . ومن ثم ظلت محصورة وعاجزة عن ابتداع شعارات في مثل اهمية شعارات الثورة الفرنسية التي كانت جديدة كل الجدة على العالم انذاك . وبينما كان شعار الثورة الفرنسية هو — الحرية ، والاخاء ، والمساواة — كان شعار الثورة الامريكية هو — الحرية — فقط .

كل هذه العيوب الداخلية ، وهي معروفة ، وجاهد الفيلم في التلميح بها ادت الى عدم نجاح الثورة على الرغم من طرد الانكليز . فهي لم تحقق الاخاء ولا المساواة . وكان هذا هو في الحقيقة دور جورج واشنطن ؟ الامر الذي استلزم بعد ذلك قيام الحرب الاهلية المعروفة . وظهور ابراهام لينكولن لتحرير العبيد الامر الذي امكن بعده تكوين ما سمي بعد ذلك الولايات المتحدة الامريكية .

ومع ان هذا كله مصور في مئات الافلام ، الا ان هذا الفيلم اعاد طرح الاسئلة ، التي اجابت عنها الاحداث اجابات مغايرة ، فاحالت الشعب الامريكي على مدى قرنين من شعب يكافح من اجل استقلاله ، الى شعب يستعبد شعوبا اخرى . .

وهكذا فان الفيلم يضع مشاهده امام وضوح خاص ، تنقله من متابعة مشاهد العنف القاسية داخل الفيلم الى البحث في الخارج ، عندما يرى نفسه مضطرا الى الوصول الى حقيقة النتائج والتصرفات الامريكية الحالية خارج الفيلم .

نفحات عطرة

المقارنة بين قضاتنا واحكامنا الشرعية . . وبين قضاة الغير واحكامهم الوضعية لا يقرها العقل السليم اذا ما طرح امر هذه الاحكام وقضاتها كل على حدة . . واخذ كل حكم منهما بالشرع والمشرع . . فاننا نجد ان البون بينهما شاسع من حيث ان احكامنا الشرعية مستمدة من لدن مشرع علوي ضمن نص دستوري وفقهي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . . متمكن من كافة ما جبل عليه الانسان من خير وشر يعطي لكل متقاضي حقه ان كان محقا . . ويضحد البينات الباطلة ولو ان طارحها من ذوي النفوذ والجاه . . فالمتقاضيان امام سدة شرعنا سواء . . لا فرق بين ملي وذمي . . ولا رفعة لأمير فوق خصمه ولو كان من عامة الناس . . فالكبير والصغير ، والحر والعبد امامه لا يعدوان عن كونهما يقفان امام سدة مكرمة عليا . . لا يرهب الجالس فوقها اي سطوة او قوه . . سوى سطوة المشرع وقوة الدستور . . وخوفه من لحظة قد لا تكون بالحسبان . .

دستور أحكامنا قائم وثابت نقح منزه خالي المواد من كافة الطعون والعيوب . . أبدي في جنته وصلاحه . . قائم على دعائم قوية من الرؤية العميقة لكافة المطروحات ومجهل الحلول . . استمد قضاته هيبتهم من هيبة المشروع الاعظم . . فغدى الواحد منهم مهيبا عند كافة المسلمين صغيرهم وكبيرهم كهيبة الامراء . . لا بل ان الامراء يهابونهم لمكانتهم الروحية ولما بين ايديهم من سنة وكتاب . .

لذا فانه لا احد يستطيع المقارنة بين هؤلاء القضاة ودستورهم السماوي وبين قضاة اخرين درسوا قوانينهم الوضعية المعرضة على الدوام للنقد والشطب والتغيير . . اجلسوا على مقاعدهم بامر من دنيوي . . وشهادة من من شاهد دنيوي اخر معرض للطعن كانسان وقد يبهم عليه اما من الامور وذلك بخلاف القاضي الذي اخذ البراءة بالحكم وما بين يديه من حكيم حميد . .

● □ ●

والان اليك بهذه النفحات الاربع التي اوردتها اوثق المصادر باقلام اصدق المؤرخين لعصرها والتي تلقي الضوء الكامل على ما كان عليه قضاتنا رحمهم الله من دقة والتزام في تطبيق ما التزموا به . . حتى وصل بهم الى المساواة في الجلوس بين ايديهم ، دون اي مراعاة لمنصب او جاه . . تمشيا مع قداسة العدل و مراعاة للسواسية والانصاف . .

● □ ●

وقعت خصومة بين — ام المهدي — وبين — جعفر المنصور — فقالت لا ارضى الا بحكم — غوث بن سليمان — وكان وقتذاك قاضيا على مصر فحل من مصر الى العراق للحكم بينهما . . فوكلت — ام المهدي — وكيلا عنها فدخل هذا الوكيل وجلس امام القاضي كأي انسان ، فطلب القاضي من امير المؤمنين ان يساوي خصمه في مجلسه . . فانحط عن فراشة وجلس الى جوار الخصم وبعد النظر في القضية حكم القاضي لام المهدي على امير المؤمنين . .

وجاء في المحاسن والمساوئ للبيهقي ص ٥٣٣

● □ ●

شكا رجل من العامة — المأمون — الى القاضي — يحيى بن اكثم — فنودي على الخليفة ليجلس مع خصمه فاقبل ومعه غلام يحمل على كتفه سجاده . . فامره القاضي بالجلوس كما يجلس خصمه

وقال له . .

يا امير المؤمنين . لا تاخذ على خصمك شرف الجلوس فكلاهما سواسية في هذا المكان

وجاء للكندي ص ٣٩٢ مايلي :

● □ ●

وقعت خصومة بين مولى السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد وبين وكيلها الخاص . . فتقاضيا الى القاضي — محمد بن مسروق — فنودي عليهما فدخل — الوكيل — وجلس متربعا . . فامر القاضي بضربه ، فبطح وضرب عشرا وخاطبه القاضي بقوله

كان عليك ان تجلس كما يجلس خصمك ، علما بانه وكيل السيدة ذات النفوذ العظيم وزوجة امير المؤمنين

● □ ●

هذا غيض من فيض والدلائل على عدل قضاتنا كثيرة اوردتها صفحات المراجع التاريخية . . اما ما كان الاهتمام عليه للشاهد ومعرفة قومه او حية بنزاهته وحسن سيرته ، فقد كان هذا الامر من اولى مهام القاضي وواجباته فقد جاء في تاريخ الكندي ايضا ص ٣٦١ مايلي :

كان القضاة اذا شهد عندهم احد وكان معروفا بالسلامة قبله القاضي . . وان كان غير معروف بها اوقف . .

ثم يقول . .

وان كان الشاهد مجهولا لا يعرف . . سئل عنه جيرانه عما ذكروه من خير وشر عمل به ويضيف الكندي قائلا . .

وكان — غوث بن سليمان — قاضيا في مصر ابان خلافة المنصور ، فكان اول من يسأل عن الشهود في السر . . وكان من عدله عنده قبله . .

وجاء من المصدر ذاته . . ان القاضي — المفضل بن فضالة عين رجلا ليسأل عن الشهود ويشهد عليهم . .

ولكي لا يقع القاضي في مغبة الحكم الظالم فقد كان — عيسى بن المنكدر — الذي تولى القضاء عام ٢١٢ هـ كان يتنكر بالليل ويمشي في السكك والحواري ليسأل عن الشهود

● □ ●

وجاء في رسائل الصابي ص ١١٥ مايلي :

واوصى الخليفة — الطائع القاضي — ابي محمد بن معروف بان يكثر في قراءة القرآن وان يتخذه اماما يهتدي باياته وبالمحافظة على الصلوات في اوقاتها وبالتساوي بين الخصوم وفتح بابه لهم وان — يوازي — بين الفريقين — المتحاكمين اليه . . ولا يحابي مليا على ذمي كذلك فقد اوصاه بالقصد في مشيته . . وبالغض من صوته وحذف الفضول من لفظه . وان يخفف من حركاته ولفتاته . . .

البقية على صفحة السعود

كلمة في رحيل صلاح جاهين

ابن الفرحة قتلته الهزيمة

● هناك الان من لا يرضى عن صلاح جاهين ، ولا يذكر له الا سنواته الاخيرة ، التي باعدت بينه وبين منهجه الذي ظهر به في مطلع حياته الفنية ، الا ان الحكم على فنان ، او كاتب من خلال اخر انتاجه او بعض انتاجه ، خصوصا في بلادنا ، يفتح الطريق لوسيلة ظالمة في تقويم الفنانين والكتاب ، لانه ينزع عنهم صفة كونهم جزءا من ظروف سياسية او تاريخية خاصة يخضعون لها ويتاثرون بها .

ان التساؤل يجب ان يظل باقيا في اذهاننا حول ماهية الحقيقة في حياة هذا الفنان وظروفه ، وما هو الحقيقي في انتاجه ، وماذا سيتبقى منه للناس بعد رحيله ، وربما لا تكون هذه هي كل الادوات اللازمة للحكم على كاتب او فنان أيا كان ، ولكنها بالتأكيد كافية ولازمة لحمايتنا من الاخلال بالحكم على اي مبدع يعيش في مرحلة من أخطر مراحل حياتنا وهذه القاعدة تنطبق على عدد كبير من الكتاب ، والفنانين ، يتعرضون بالضرورة للنظرة السهلة المتغاضية عن ظروف المرحلة الصعبة التي تعيشها ، لاننا سنواجه بوضع عسير هو اما ان يكون علينا ان نحمي كتابنا وفنانينا او نتركهم وحدهم للدمار ، تحت وطأة التناقض والتعارض الذي نحياه وما اكثر صوره .

لقد كان صلاح جاهين ظاهرة وانا لا اتحدث عنه من موقع متابعته او الاعجاب به ، او الرفض لبعض انتاجه الاخير ، على اساس سياسي بحت ، بل نبدي عنه بعض ما يجب ان يقال عنه من موقع معايشته وصحبة ، انه لم يحدث ان تشاركنا معا في عمل فني الا في عمل واحد هو مسرحية — خيال شوقي الدين — التي انتجها مسرح العرائس في القاهرة من اخراج صلاح السقا ، والتي كتبها صلاح جاهين ، عن قصة كنت قد كتبتها ، وكان ذلك في مطلع الستينات

الا ان مشاركتي الحقيقية معه كانت قد بدأت قبل ذلك بسنين طويلة ، وامتدت الى ما بعد ذلك ايضا بسنوات طويلة . وكان دائما هو جزءا من مجموعة من اهم الاسماء التي تعيش الان في ذاكرتنا او في حياتنا منهم احمد عباس صالح ورجاء النقاش ، ومحمود السعدني وطوغان وبهجت عثمان ، وصلاح عبد الصبور وحسن فؤاد ، ويحيى [illegible] وانور المعداوي ، وغيرهم كثيرون [illegible] جمعنا عبد الرحمن الخميسي وزكريا الحجاوي ، وتجاورنا في زماننا مع الدكتور محمد مندور والدكتور عبد القادر القط .

كانت مصر مقبلة على تغيير [illegible] وجاء التغيير [illegible] من موقع لم تكن تعلم بمصر [illegible] قامت الثورة ، تغيرت بنا الطرق [illegible] الاحوال . عرف البعض السجن ، وتجاور بعضنا مع السلطة [illegible] مع الثورة ، ورحل الكثيرون الى المنفى [illegible]

[illegible] كانت هناك مأساة [illegible] مأساة جيل مرت عليه اربعة متغيرات [illegible] الملكي ، [illegible] الثورة [illegible] جيل [illegible] في اوروبا [illegible] وعلى الرغم من ذلك [illegible]

كان صلاح جاهين قد اختار [illegible] [illegible] الواقعية [illegible] وكان يعيش [illegible]

ولكنه كان دائما في كل موهبة يقتحم جديدا .

وكان احمد بهاء الدين ، يعرف فيه هذه القدرة على تقديم الجديد عندما احتضنه وقدمه في — صباح الخير — عند اول ظهورها . ومن يومها كانت مصر تتابع نكته وتضحك مع رسومه وتغني كلماته وتشاهده على الشاشة الكبيرة او الصغيرة . واعتبره الناس ظاهرة ما كان يمكن ان تتم لولا مجيء الثورة . فغنى لها كثيرا ، ولعله كان الوحيد بيننا الذي يلازمه هذا الشعور ، فعلى الرغم من ان بوادر التفتح كانت ظاهرة فيه قبل الثورة الا ان مرحلة انفجار مواهبه معا لم تتم الا في سنواتها هي اعلك الشعور الشعبي بهاده بعليه تعرض للانحسار مع ذبول ازمة ابرم [illegible] ، وربطه باهداف الناس واحلامهم ، واكبل مشوار الكلام بكاتور بعد رضا ، وصاروخان عشية الكثيرون ، وتألقت فيه اسماء جديدة ونال ذلك الى الشاشة السينما وشاشة التلفزيون .

لكني كنت اعلم انه من بين ذلك كله كان دائما يغذ بيني وبينه شيء واحد فقد كان يعتبر ان الزمن قد منحه فرصة لا تمنح بسهولة لاحد ، وقد جعلت له هو عندما كانكاملت نشيد زمان يا سلاحي — فغنته ام كلثوم ، واعتبره عبد الناصر النشيد القومي .

ولقد مات عبد الناصر ، فهدأ النشيد ايضا ، ومات معه اخر اغنية كان يصيغها صلاح لاعياد ٢٣ يوليو — كل عام منها — ثوار على طول المدى ثوار — . واغنية عبد الحليم عن الاتجاه الاشتراكي واغنيته الجديدة عن القناة والسد العالي .

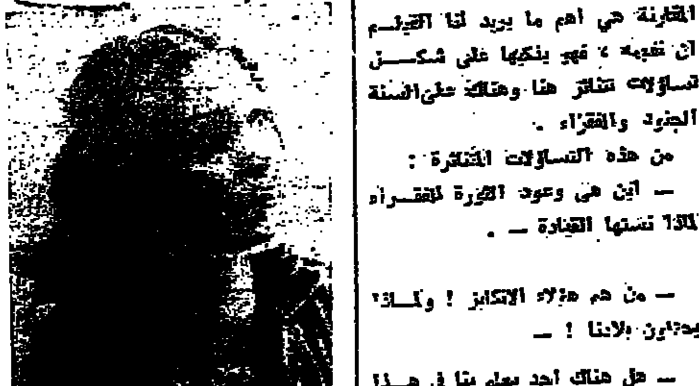
التقيت به ايام السادات ، عندما كنت عائدا من بيروت حيث كنت اعمل ويسألني — عن اليوسف — في يأسه القاتل هناك ، وكنت قد جئت اليه لانقل اليه اخر كلمات ابراهيم عامر ، الذي مات بعيدا عن جريدة — المصور — التي كان يعمل دائما بالصورة ، وجريدة شخصيات كانت جزءا صلاح انه بطل بقية حياته قادر على احيائه العجلة واستكشاف ما هو متحقق في غير يأس هو متحقق . وما زالت هذه الميزة تقوم حتى الان

احمد عباس صالح ورجاء النقاش وعبد القادر القط وعددا اخر من بقايا كتاب تلك الجيل . ولكني فوجئت ان هذه الميزة كانت قد خفتت في صلاح وتبددت في اعمال كثيرة وانزوت في ركن قصي يحتله . وثمة شيء وحيد كان قد بدأ يزن في داخله هو استعادته لحب اولاده من زوجته الاولى السيدة سوسن رفيقة اصعب ايام عمره وزميلتنا جميعا .

كان الحديث عن الموت لم يعد امامه مثيرا للدهشة حتى ولو كان عن واحد من اقرب اقربائه هو ابراهيم عامر . واصبحت ان التي خفت فيه كان خفت في مصر ذاتها . كان وهج الايمان بالمستقبل قد ضاع ايام السادات ولم يكن قادرا على الامساك بشعلته في مصر الا من كان يؤمن بان المستقبل هو دائما شيء لا يأتي ابدا وان عليه ان يمسك به دائما حتى بعد الموت .

لقد كان صلاح جاهين ابن الفرحة الفرحة بالتغيير والقتال وبالنضال ، ولكنه لم يكن موهبا ابدا لان يكون ابن الهزيمة او النكبة او الخيبة . فزالت وحدته . واصبح حبه الحياة هو استبساله بجديد البقاء . فالحطكي يبقى ، وغير من نفسه لكي يبقى وتنازل عن بعض ملاهيه لكي يستبقي ما تبقى من المستقبل . ولكنه كان قبل غيره يعلم ان حب البقاء ليس وحده كافيا للمحافظة على ما لم يعد باقيا . ورحل عنا ضحية زمانه ، وضحية نفسه .

يك الشرقاوي



يسرا تلعب دور ماجدة الخطيب

■ انتهى الكوميدي عادل امام من تمثيل دور البطولة امام الفنانة يسرا ، في فيلم لا يزال عنوانه حتى الان — (اروح لمين) ، اخرجه احمد يحيى ، عن سيناريو وحوار : لاحمد الخطيب ، شقيق الفنانة ماجدة الخطيب .

الجدير بالذكر ان ماجدة الخطيب ، كانت مرشحة لدور البطولة ، ولكن ظروفها السيئة التي ادت الى دخولها السجن جعلتها ترشح مع شقيقها ، صاحب القصة ومنتجها ، زميلتها يسرا لهذا الدور .

سمية وفاروق سينمائيا وتلفزيونيا

■ دخلت الممثلة سمية الالفي — استديو التليفزيون ، لكي تمثل مع زوجها فاروق الفيشاوي دور البطولة في مسلسل ، عنوانه : البديل ، عن قصة لبهيج اسماعيل ، يخرجها رائد لبيب .

المعروف ان سميه — كما صرح فاروق — ستكون بطلة فيلم تنتجه شركتهما السينمائية ، شركة الاصدقاء في الشهر المقبل .



نادي سلفيت الرياضي ينظم مجموعة مباريات بتنس الطاولة

● جرى في نادي سلفيت الرياضي الثقافي يوم السبت الماضي لقاء ودي في لعبة تنس الطاولة اشترك فيه سبعة عشر لاعبا بما في ذلك فريق النادي.

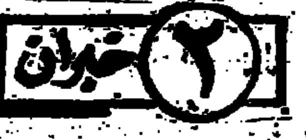
بدأت المباريات في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وانتهت في تمام الساعة التاسعة مساء.

وكان الفائز الاول زياد موسى زبيدي وتسلم الكأس المقدم من اياد الهندي، والفائزة الثانية عزات اسليمه وتسلم الدرع المقدم من عز الدين الفتاش.

وفاز بالميداليات الذهبية كل من: يسار أحمد حسن اضافة الى اللاعب المثالي رائف عوده الزقروق، وأصغر لاعب في الدوري محمد عمران واللاعب الناشيء رياض فخر واللاعب انيس شاهين.

حكم المباريات: بديع المصري وعز الدين الفتاش.

وقام رئيس النادي عبد اللطيف منصور بتوزيع الجوائز على الفائزين.



هـ ـن مسجد عمر

● أسفر اللقاء الودي الذي جرى بين مسجد عمر بن الخطاب، وشباب التعامرة، على ملعب بلدية بيت ساحور يوم الاحد الماضي عن فوز مسجد عمر بخمسة اهداف مقابل ثلاثة للتعامرة.

حكم اللقاء: خليل حمدان.

● فاز فريق مسجد عمر على فريق نادي اسلامي بيت لحم، وذلك في اللقاء الودي الذي جرى بين الفريقين يوم الاربعاء الماضي على ملعب بيت جالا.

حكم اللقاء: أحمد حسان.

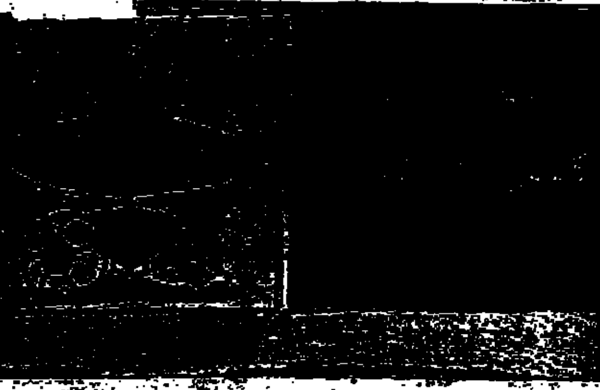
مسابقة «الشعب» الرياضي

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

اولا: مسابقة من يظفر ببطولة كأس العالم في المكسيك

ثانيا: مسابقة من يظفر ببطولة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى

املأ كوبون المسابقة وارسله الى القسم الرياضي في جريدة «الشعب» ص. ب ١٩٦٥٤





يتنافس على بطولة كأس العالم [illegible] فريقا خلال الفترة من ٣١ـ٥ـ٨٦ الى ٢٩ـ٦ـ٨٦ وفقا للمجموعات التالية:

● المجموعة الاولى — وتضم: ايطاليا، بلغاريا، كوريا الجنوبية، الارجنتين.

● المجموعة الثانية — وتضم: المكسيك، بلجيكا، العراق، وباراغواي.

● المجموعة الثالثة — وتضم: فرنسا، هنغاريا، كندا، الاتحاد السوفياتي.

● المجموعة الرابعة — وتضم: البرازيل، ايرلندا الشمالية، الجزائر، اسبانيا.

● المجموعة الخامسة — وتضم: المانيا الغربية، اسكتلندا، الدانمارك، أوروغواي.

● المجموعة السادسة — وتضم: بولندا، البرتغال، المغرب، انكلترا.

سيصعد الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني للبطولة وصعد كذلك افضل ٤ فرق حصلت على افضل ترتيب للمركز الثالث في المجموعات الست ثم تلعب الفرق الـ ١٦ بالدور الثاني بطريقة خروج المغلوب حتى يتم تحديد الفريق الفائز بالبطولة.

كوبون مسابقة كأس العالم

الاسم:

١ — من سيفوز بكأس العالم؟

٢ — من سيحرز المركز الثاني؟

٣ — من سيحرز المركز الثالث؟

٤ — من سيحرز المركز الرابع؟

العنوان: .... ص. ب ....

مسابقة الدوري الممتاز ودوري الاولى

تلبية لرغبة القراء تجري «الشعب الرياضي» مسابقة الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى، لمعرفة الفرق التي ستحصد جائزتي البطولتين:

● الدوري الممتاز:

١ — من سيفوز بالمركز الاول؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري؟

● دوري الاولى:

١ — من سيفوز بالمركز الاول؟

٢ — من سيفوز بالمركز الثاني؟

٣ — من سيفوز بالمركز الثالث؟

٤ — من سيحرز لقب هداف الدوري؟

جوائز قيمة بانتظار الفائزين

علوم رياضية:

حامي الهدف.. إمبراطور يحكم ٦٦٥ مترا مربعا...!

كيف يبني - يقف .. يخرج .. يقود؟

بقلم: ثامر محسن

ماجستير كرة قدم: جامعة بغداد
دبلوم تدريب كرة قدم — كلية لايبزك

■ كثيرة هي الحالات التي يبدأ بها الفريق المباراة بثقة عالية وتفاؤل عظيم بسبب وجود حام للهدف ذي كفاءة متميزة، كثيرة كذلك الحالات التي تقرأ في وجوه اللاعبين علامات اليأس الهزيمة عندما يشارك في اللعب حام للهدف لا يتمتع بثقة اللاعبين وقناعاتهم.

وأود في هذه الدراسة أن اتحدث بشيء من التفصيل عن بعض الواجبات الهامة لحامي الهدف التي لم تلق الاهتمام والتحليل من قبل الكتاب والدارسين على الرغم من اهميتها.

بناء الهجوم..

اذا كانت مسألة ابعاد الكرة عن الهدف الشغل الشاغل والهدف الاسمى لحامي الهدف الناشيء فان ذلك لم يعد كافيا لصاحب الخبرة من حماة الاهداف.

ان عملية بناء الهجوم من قبل حامي الهدف تعتبر من أهم واجباته التكتيكية الهجومية خاصة أن هناك عوامل مؤثرة تساعده على القيام بهذا الواجب..

أ — حامي الهدف يتمكن من الرؤيا بزاوية ١٨٠ درجة.

ب — كل الساحة وجميع اللاعبين امامه.

ج — ان حامي الهدف هو اللاعب الوحيد الذي لا يمكن مهاجمته من الخلف.

د — لحامي الهدف الخيار بلعب الكرة باليد أو بالقدم.

هـ — اللاعب الوحيد الذي يحميه القانون من ان يهاجمه الخصم عندما يكون ماسكا الكرة.

و — اذا مسك الكرة فلديه الوقت الكافي لدراسة الموقف واتخاذ القرار.

ز — موقعه الطبيعي في وسط الساحة اي انه يتمكن من الرؤية الى الجانبين بشكل متكافيء..

ان عملية بناء الهجوم يجب ان تكون مؤثرة وفعالة ويجب ان تتميز بما يلي.

١ — تحويل اللعب من جهة الى اخرى.

٢ — حسن الاختيار بين المناولة القريبة والمناولة البعيدة، على الرغم من ان المناولة البعيدة هي الافضل للاسباب التالية:

أ — يمكن ان تشكل عملية هجوم فعالة لانها اقرب الى هدف الخصم.

ب — تجعل عددا كبيرا من لاعبي الخصم خارج امكانية الدفاع.

ج — اذا حدث خطأ في عملية البناء فان المنطقة التي توجد فيها الكرة بعيدة عن هدف الفريق.

د — الزميل البعيد الذي يتسلم الكرة يكون بعض زملائه امامه لاحتلال الفراغ وآخرون خلفه للاسناد.

٣ — تكون المناولة مريحة للزميل ليتمكن من القيام بواجبه التالي بسرعة.

٤ — تكون المناولة للزميل الافضل.

عندما يمسك حامي الهدف الكرة عليه ان يختار احد الاسلوبين التاليين لبناء الهجوم

أ — البناء السريع.

ب — البناء البطيء.

ففي حالات كثيرة لا يجد حامي الهدف الزميل المهيأ لاستلام الكرة فيضطر الى الانتظار ليعطي زملاءه الفرصة للتحرر من الخصم واحتلال الفراغات المناسبة وكثيرا ما يتحرر لاعب من الخصم ولكنه لا يستلم المناولة وانما يفسح المجال امام زميله لاحتلال الفراغ الذي اوجده ليستلم الكرة..

الخروج من الهدف

حماة الاهداف الذين يخشون الابتعاد عن هدفهم ويفضلون الالتصاق بالمنطقة التي امام الهدف فانهم بذلك يفقدون ميزة كبيرة منحها لهم القانون بالسماح لهم بلعب الكرة باليد في منطقة الجزاء الكبيرة ٦٦٥م٢ تقريبا.

ان اختيار لحظة الخروج من الهدف ومواجهة الموقف لا يمكن ان يحددها المدرب لحامي الهدف لان اعتبارات كثيرة تتحكم في ذلك منها السلوك الغريزي والذكاء الميداني والخبرة والتجربة، ان حامي الهدف الذي يترك مرماه عليه ان يحقق واحدا من الاهداف التالية:

أ — مسك الكرة

ب — ابعاد الكرة

ج — تضييق الزاوية

وعندما يقرر حامي الهدف ان يخرج لتحقيق واحد من هذه الاهداف فعليه ان ينفذ قراره دون تردد ولكن بحذر.

الاخطاء التي ترتكب عند التقدم لتضييق الزاوية

أ — التوقيت الخاطيء سواء اكان مبكرا ام متأخرا.

ب — الركض السريع جدا وعدم التوقف وتخفيف السرعة قبل التهديف لان ذلك يسبب الاشكالات التالية:

١ — ان زخم الركض الامامي يفقد دقة التوازن.

٢ — الاستجابة تكون بطيئة وضعيفة.

٣ — التركيز يكون غير جيد لتوفر عنصر التشتت.

٤ — سهولة مراوغة حامي الهدف في هذه الحالة.

٥ — عندما تخرج الكرة من سيطرة المهاجم فان وضعه الركض السريع لحامي الهدف لا تعطيه الفرصة الجيدة للانقضاض.

ج — الخروج لمسافة بعيدة لان ذلك يعطي المهاجم الفرصة لارسال الكرة نحو الهدف.

د — بعض حماة الهدف يخطئون بتحديد مناطقهم الجديدة بالنسبة لبعدهم عن الهدف اولا وعن منتصف الهدف ثانيا.

هـ — في بعض الحالات تكون الكرة عالية امام المهاجم أو مرتدة من الارض فان الخروج من الهدف في مثل هذه الحالة سيفسح المجال امام المهاجم من ارسال الكرة من فوق حامي الهدف خاصة اذا كان المهاجم في وضع مريح.

و — في حالات كثيرة يترك حامي الهدف هدفه لتضييق الزاوية على الرغم من مضايقة المدافعين للمهاجم بشكل فعال ومؤثر.

ز — التردد او التراجع في تنفيذ القرار.

الوقفة الصحيحة لحامي الهدف

سأل حامي الهدف مدربه.. اين يجب أن اقف عندما يكون اللعب مستمرا؟

اجاب المدرب... واين هي الكرة؟

نعم أين هي الكرة؟

ان حامي الهدف يتقدم اماما اثناء اللعب تبعا لظروف اللعب وموقع الكرة وعليه ان يضع في حسابه ان المسافة بينه وبين مدافعيه يجب ان تكون معقولة لان وجود ثغرة واسعة بينه وبينهم سيسهل ارسال الكرات الهجومية الى هذه المنطقة كما ان مثل هذه الفرصة لا تسهل على حامي الهدف التكلم مع المدافعين لتنبيههم وارشادهم.

وينصح كارلوس هافيز في كتابه حماة الهدف ان يفترضوا تقسيم الساحة الى ثلاثة اقسام وان يكون تقدمهم بالتدريج.

في اثناء التهديف الجانبي السريع والقريب فان المسافة تكون اقصر من ذلك.

وعلى حامي الهدف ان يتذكر دائما بان عليه ان يكسب عدة خطوات الى الامام في اللحظات التي تسبق عملية التهديف وان يكون تقدمه هذا غير مكشوف للمهاجم.

في حالة مجيء الكرة من الوسط فان حامي الهدف يقف امام الهدف وعلى الخط الوهمي الذي يصل الكرة بمنتصف الهدف اما في حالة مجيء الكرة من اليمين فان حامي الهدف يقف بجانب هذا الخط والى اليسار لسد الزاوية الاكثر خطورة.

ان امام حامي الهدف ثلاثة حلول عندما تأتي الكرة من الجانب:

أ — يبقى قرب العمود القريب مغلقا الزاوية القريبة.

ب — يتحرك الى داخل الساحة قبل التهديف على اساس ان اللاعب المهاجم سيقوم بتحويل الكرة امام الهدف.

وينصح كبار المدربين حماة الاهداف بأن يجعلوا انفسهم كبارا في جميع الحالات لان ذلك يشعر المهاجم ان الهدف اصبح صغيرا.

القيادة..

يتصور البعض أن كلام حامي الهدف مع زملائه فيه ضرر كبير وهذا التصور خاطيء لان كثيرا من الاخطاء التي يقع بها الفريق تكون بسبب الارتباك وسوء التقدير والغفلة وكل هذه الامور يمكن معالجتها من قبل حامي الهدف نظرا للميزات التي يتمتع بها والتي سبق توضيحها.

تتلخص واجبات حامي الهدف في هذا الجانب:

أ — تنبيه المدافع لكي يتحول على تغطية احد المهاجمين الخالي من الرقابة وخاصة عندما يكون هذا المهاجم في الجهة المعاكسة — المنطقة العمياء بالنسبة للمدافع —.

ب — تنبيه احد المدافعين على لاعب مهاجم يحاول التسلل الى منطقة خطرة من الخطوط الخلفية.

ج — تنبيه المدافعين على زميل المهاجم الذي يمكن ان يستلم الكرة.

د — تنبيه المدافع لكي يترك لعب الكرة عندما يكون [illegible].

هـ — تنبيه المدافعين للخروج من منطقة الجزاء خلف الكرة.

و — تنبيه المدافع الذي يملك الكرة لارجاعها اليه.

ان عملية التنبيه هذه يجب ان تتميز بما يلي:

أ — على الرغم من ان صوت حامي الهدف يجب ان يكون واضحا، قويا وحازما الا انه غير جارح ان تصرف حامي الهدف في هذا المجال يجب ان يشعر كل من يتواجد في منطقة الجزاء بانه السيد المسيطر..

ب — على حامي الهدف ان يبتعد عن التجريح واللوم واذا كان لا بد من لوم احد المدافعين فليكن ذلك ممزوجا بالود والتشجيع ومصلحة الفريق.

عندما كنا نلعب الكرة بالمحلة في الصغر كانت مسؤولية حماية الهدف تقع على اضعف اللاعبين الذي يحتل ذيل القائمة من حيث القوة في اللعب والمساهمة المالية في شراء الكرة وحتى في الهيكلية الاجتماعية بين الاقران والذي يقع عليه الاختيار كنت تقرأ في وجهه ملامح الحزن والاسى والنقمة [illegible] كم كنا مخطئين نعم لقد كنا مخطئين.

نادي شباب كفيرت يفوز بصاعقة السلة لقرى جنين

● اقيم يوم الجمعة الموافق [illegible] مهرجان رياضي في صاعقة كرة السلة نظمه نادي شباب كفيرت الرياضي باشتراك ستة فرق وهي: شباب كفيرت الفريق المضيف وشباب كفر راعي وشباب برقين وشباب رمانة ومسعد رمانه وشبابه اليامون.

وشكلت لجنة التحكيم من الحكام: محمد منصور وياسر رجا وعاهد شعبان ومحمد عوده وميقاتي محمود فارس ومسجل محمد فارس.

وكانت شروط اللقاء خروج المغلوب من مرتين وقد تصدر فريق شباب كفيرت اللقاء، وحصل على الكأس المقدم من مجلات التعاون لاصحابها ناجي وعاطف عواد وحصل على الميداليات فريق شباب كفر راعي.

برز من لاعبي هذه الفرق: فاروق محمود ونعمان محمد من فريق كفيرت والاستاذ محمود عوده ونافذ محمد من كفر راعي وحاتم شفيق من اليامون وياسر رجا من رمانه.

● ملاحظة:

— كان مستوى التحكيم جيد والروح الرياضية عالية والاداء متوسط تتخلله لمحات فنية.

— برز فريق كفيرت بلقائه مع برقين واليامون وهبط مستواه أمام القوي فريق كفر راعي.

— ساهمت جمعية كفيرت الخيرية برعاية وتنظيم هذا اللقاء وقدمت مشكورة المرطبات ووجبة غداء خفيفة لجميع المشاركين.

مكافأة اتحادية

● منح الاتحاد المصري لكرة القدم قلب دفاع نادي الزمالك ابراهيم يوسف مكافأة بقيمة ١٠ آلاف دولار وهي المكافأة ذاتها التي نالها كل لاعب من افراد المنتخب المصري الفائز بكأس الأمم الافريقية.

واللاعب ابراهيم يوسف، الذي يعتبر افضل ظهير حر في القارة الافريقية، كان قد استبعد عن تشكيلة المنتخب المصري بسبب اصابة في ركبته.

يذكر أن بعض الصحافيين المصريين انتقد الاتحاد المصري لصرفه هذه المكافأة، قائلا «ان لاعبي المنتخب القومي حصلوا على الكثير في الوقت الذي يعاني فيه المصريون من شد الحزام على البطون».

الكلمات المتقاطعة

اعداد: محمد عبد الله يعقوب — قلنديا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

أفقي وعمودي:

١ — [illegible] لاعب تنس في العالم

٢ — لئيم — علم مؤنث — مشروب منعش

٣ — أملس — دولة عربية — حرفان متشابهان

٤ — سئم — سهل شاسع — الاسم الاول لممثل مصري

٥ — مجلة سعودية — مدينة سورية

٦ — حرف نصب — عافية — الاسم الاول لمطرب عربي غنى من الحان الموسيقار الخالد فريد الاطرش أغنية «هزي يا نواعم»

٧ — حيوان كاسر — احساس معكوس — الاسم الاول لرئيس عربي

٨ — طريق بالانكليزية — خاصتي معكوسة — حرفان متشابهان — حرفان متشابهان

٩ — ريح بالانكليزية — قهوة معكوسة — حرفان متشابهان — شاي بالانكليزية معكوس

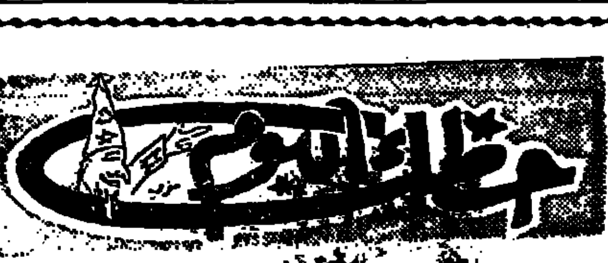
حل المربع السابق:

افقي:

١ — راسم — مسوده ٢ — أمل — الكبد — دد ٣ — ص — جو — أر — جودي ٤ — ند — آلة — ملعب معكوس ٥ — تار معكوس — أف — حازم معكوس ٦ — ص — ماجد أسعد — ج ٧ — أ — حاتم — زيكو ٨ — ن — يافا معكوسه — حيفا معكوسه ٩ — بر — ابو خالد.

عمودي:

١ — ناصر نصار معكوس — ب ٢ — امجد — ام — حار ٣ — سلوان — [illegible] — أف معكوسه ٤ — أم — بيت جالا ٥ — م — كرة قدم — حم ٦ — سم — جب — أم — حاز معكوس ٧ — وهدي — سين — أ ٨ — ددد — لا — عكا — ل ٩ — حموده معكوس — جديد.



الحمل: [illegible]

تتلقى خبرا سارا كنت تنتظره بخصوص اناس مقربين — حاول ان تمد يد المساعدة لمن يطلبونها منك

الثور: ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥

انت عنيد احيانا فلا تكن متزمتا دائما في اي موضوع يعرض عليك حاول ان تلين من افكارك، الماضي يسيطر عليك فحاول أن تنساه

الجوزاء: ٢٢/٥ — ٢١/٦

تشعر بالسعادة من جراء مكالمة هاتفية — اقدم على مشروع تفكر به يوم السعد الاربعاء ورقم الحظ ٣

السرطان: ٢٢/٦ — ٢٢/٧

حافظ على شعور الاخرين، أنت بحاجة الى صداقة حقيقية انضم الى نادي فهناك ستتعرف على شخصيات متعددة ولكن عليك حسن الاختيار.

الاسد: ٢٤/ ٧ — ٢٢ / ٨

انسان يفكر بك دائما ويشغل وقته في التفكير بك، ارجع الى الماضي ولو قليلا وستعمل من أجل الحب الحقيقي.

العذراء: ٢٤/٨ — ٢٢ / ٩

موضوع يشغل تفكيرك ولكن ستجد له الحل، حب السهر والترحال شغلك يأخذ وقتك منك، اهتم بصحتك ابعد عن التدخين.

الميزان: ٢٤ / ٩ — ٢٢/١٠

انت مشوش التفكير، القلق يبدو عليك، اناس قريبون يقفون في الطريق لتحقيق اهدافك، ولكن هناك اناس اخرون تضفون السعادة عليك

العقرب: ٢٤/١٠ — ٢٢/١١

ركز تفكيرك على دروسك، مشوار انت بحاجة اليه لتنفس عما في صدرك من هموم، فلا تفكر بشيء سوى ان تستمتع بوقتك.

القوس: ٢١/١١ — ٢١/١٢

لا تفتح قلبك لكل انسان، احتفظ باسرارك لنفسك فلا يوجد اليوم من يؤتمن، الايام تدور وسيأتي بسبب الفرج، فاصبر يوم السعد الاثنين

الجدي: ٢٢/١٢ — ٢٠/ ١

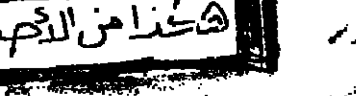
تعيش في جو يملأه الفرح والمرح لا تتسرع في الحكم على الاخرين، جو العمل مرح بسبب وجود انسانة مرحة رقم الحظ ٨ ويوم السعد الاثنين.

الدلو: ٢١ / ١ — ١٩/ ٢

طريق الحياة طويل فاصبر أن الدمع الصابرين وستحقق كل امانيك يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٨

الحوت: ٢٠/ ٢ — ٢٠ / ٣

أنت انسان طيب وهناك اناس كثيرون يحبونك ويشكون لك مشاكلهم لانك تفتح لهم قلبك رقم الحظ ١ يوم السعد الاحد.



قضايـــا اسرائيليـــة

دفاعا عن مشاركه اسرائيل بحرب النجوم

النقد ، وتوجيه الانتقادات ، عرف منذ البداية ، على انه وجه من الوجوه التي تميز على حقيقته وتعطيه صفقته وسمته ، ومع ذلك فان النقد ، يكون في بعض الاحيان عبارة عن الدليل والشهادة التي تبرر سوء التصرف وقلة التعقل ابراز دوره وطبيعته الان تنصب يوميا وفي كل لحظة من مختلف وسائل الاعلام على توقيع اتفاقية التعاون المشترك بالنسبة لمشروع حرب النجوم بين اسرائيل والولايات المتحدة بالاضافة لاشتراك أوروبا في المشروع ، والذي وقعه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين مع وزير الدفاع الامريكي كاسبر وايمبرغر قبل ايام .

وهذا التوقيع ، يعني الدخول والمشاركة الفعلية الاسرائيلية في اية حرب كونية يكون هدفها او مسارها يستهدف التصدي للصواريخ النووية عابرة القارات ، والتي توصف باسم — حرب النجوم — .

ومنذ البداية اريد وضع حقيقة هامة في النقاش ، وهي انني امثل الجانب الذي يؤيد هذا الاشتراك ، والذي يريد الانضمام والدفاع عن المشروع ولذلك ، سيبدو موقفي مؤيدا بصورة علنية ، والشيء الاخر الذي اريد قوله منذ البداية هو : ان جميع الانتقادات التي سمعتها حتى الان ، هي في نظري فارغة ، وان جميع المنتقدين لم يوجهوا تقدم الى صلب الموضوع والنقاش فيه ، بل كانوا يدورون ويحومون دون اصابة الهدف .

واذا اردنا قول ذلك بعبارة اخرى ، فانهم يناقشون مواضيع اخرى لا علاقة لها بحرب النجوم او يفقدون قوة الاحساس بطبيعة الامور وجذورها ، رغم ان الاساس الذي يرتكزون عليه في نقدهم وهجومهم على المشروع ، هو — كما يقولون — ينطلق بالاساس من هذا الاحساس ومن هذه البصيرة الخاصة التي يريدون اثبات وجودهـا .

من خلال اللجوء الى هذه الطريقة ، فان نقطتين هامتين ، بل بالغتين الاهمية تصبان في صلب الموضوع ، والتي تعتبر افضل نقاط الدفاع عن المشروع وعن التفكير الاستراتيجي فيه تغيب عن بال وانظار هؤلاء الذين يواصلون توجيه الانتقادات ، لهذا الاتفاق الموقع — الان بين اسرائيل والولايات المتحدة ، والتي يمكن ان نحصرها في :—

« مدى الفائدة السياسية العظيمة التي ستحصل عليها وتتمتع بها اسرائيل ، والتي تكمن في جوهر وجود تعاون بين اسرائيل واحدى الدول العظمى ، وخصوصا وان هذه الدولة الصغيرة الحليفة (اسرائيل) موجودة في منطقة تعتبر من اكثر وابعد المناطق افتقارا للغطاء العالمي بسبب بعدها عن بؤرة النفوذ التي يشملها ذلك التوجه ، وهذه الفائدة ، لا تزيد بكثير عن الفائدة العظيمة والناجمة التي ستتحقق في مجال الاستخبارات والبحث العلمي والتكنولوجي الكبير جدا الذي سيحصل من جراء هذا التعاون في مشروع كبير كهذا ، وخصوصا بالاضافة لكونها مصدر تشغيل وعون لكثير من العلماء والمهندسين فانها تعتبر اضافة وتثبيتا لقوة الدفاع الذاتي الاسرائيلي . وربما لا تكون الفائدة ، بحاجة الى مزيد من الشرح والتفسير والاقناع ، حتى للذين يوجهون الانتقادات ، لكن الفائدة الاخرى ، فمن الممكن والمجدي العودة للنقاش والبحث فيها مطولا .

لماذا ، عدم التعاون ؟

لقد دعيت اسرائيل منذ شهر اذار من العام الماضي للانضمام الى مشروع حرب النجوم (الدفاع الاستراتيجي) ، وقد مضى أكثر من عام على تلقي اسرائيل لهذه الدعوة . ومع ذلك ، فان التلفزيون الاسرائيلي ، وعددا لا بأس به من كبار الاكاديميين الاسرائيليين تعاملوا مع هذا الموضوع بطريقة غريبة حيث ادعوا بأن هذا الموضوع ، كان بغرض اتاحة المجال امام اجراء نقاش عام وجماهيري ، حتى يتم النقاش ، والتداول حوله وبسببه وكان فترة السنة — وأكثر — لم تكن كافية للنقاش لمن ارادوا النقاش في مثل هذا الموضوع وأنه كان يجب اتاحة الوقت الكافي لاجراء هذا النقاش ، سيما وأن التوقيع على مثل هذه الاتفاقات يعني وضع اسرائيل في خندق العداء وفي ساحة المواجهة ضد الاتحاد السوفياتي في اية أزمة عالمية ، ولا سيما وضع اسرائيل في مقدمة الدول التي ستتحمل مسؤولية محاربة الصواريخ عابرة القارات السوفياتية التي كانت اسرائيل — كما يقولون — بمعزل عن مداها ، وقدرتها لو لم توقع على هذا الاتفاق مع الولايات المتحدة ، وان هذه مسؤولية الجميع ، وليست مسؤولية حكومة اسرائيل فقط .

ويجب على هؤلاء الذين يوجهون هذه الانتقادات ، أن يوجهوا النقد الى — أنفسهم : وطوال العام الذي مضى كان لديهم أكثر من الوقت اللازم لاجراء ذلك النقاش الذي يدعون الان بضرورة اجرائه ، وكان بقدرتهم القيام بممارسة الكثير من النقد واكثر من توجيه اللوم وليس الاكتفاء بالنقد فقط .

ولكن ، يوجد اساس معقول لتوجيه الشكوك بان هؤلاء لم ينتبهوا بعد ، لان الادعاءات التي وجهوها في هذا — المجال المجال لا تقنع احدا ولا تجدي في اجراء النقاش الجدي ابدا . لان النقاط والشروط التي تم بموجبها التوقيع على هذا الاتفاق بالتعاون لم تكن من قبل مدة أفضل مما كانت عليه الان ، ولذلك فلا مجال ولا ضرورة لتوجيه الاتهامات والانتقادات الان على اساس ان الشروط الموضوعية للتوقيع على هذا الاتفاق ليست ناضجة ولا ولا بمصلحة اسرائيل ابدا .

لم تكن اسرائيل هي التي اقترحته وبادرت الى سياسة الدفاع الاستراتيجي وان الموضوع يجب ان يكون على ، قاعدة ما اذا كان الاشتراك في ابحاث الفضاء التي لها علاقة بمشروع الدفاع الاستراتيجي جيدة وصحيحة ام لا ؟! .

ان اسرائيل دعيت لاخذ دورها ، والاشتراك بالاسهام في الابحاث في البرنامج الذي سيكون له الكثير من النتائج العملية والنتائج الموضوعية ، على اسرائيل فيما بعد ، وان موقع ومكانة اسرائيل في هذا المجال ، لا تختلف عن مكانتها حين تنضم الى برنامج لبحث في السرطان او مرض الايدز .

ان الحساب الاجمالي للفوائد التي ستحصل عليها اسرائيل من هذا المشروع لن يكون هنا ، بل أن هذا الجانب ، وبقدر ماله من حساسية خاصة ، فان مكان حسابه في مجال آخر ومكان آخر . ووراء كل ما يهم الان هو توجيه السؤال التالي بصدق وصراحة : هل ستكون النتائج التي ستتمخض عن هذا المشروع من العناصر المخففة والمحسنة لوضع اسرائيل أم لا ؟

ان غالبية الذين يوجه اليهم هذا السؤال ، يضعون أجوبتهم في اطار اجمالي يعني في نهاية الامر الرد — بالايجاب ، لكن الامر او الجانب الذي يقلق هؤلاء ، هو جانب اخر بعيد عن هذا الذي يناقش ، وهو : كم سيؤثر ذلك على طبيعة التحديات والحصر العام الذي ستفرضه الولايات المتحدة على اسرائيل بسبب هذا المشروع ، واشتراك اسرائيل فيه ، لان بعضا من الامور وجوانب النشاط الاسرائيلي ستتأثر كثيرا اذا ما تم الربط بينها ، وبين سلسلة التجارب والابحاث التي ستجري وفق برنامج الدفاع الاستراتيجي

والبعض الاخر ، يرد بطريقة هادفة وموضوعية على هذا السؤال ، ولكنهم مع ذلك يحتفظون لانفسهم بحق التخوف من الجوانب والتأثيرات السلبية التي ستنجم من هذا المشروع وان هؤلاء يؤكدون على أن اسرائيل ، تريد بهذه الطريقة الظهور بمظهر الذي يريد المتاجرة بالبيضة قبل أن تبيضها — الدجاجة ، والتي تعرف بأن بيضها فاسد .

وبعض الاخرين من الذين يريدون ظهورهم ولا يريدون الموافقة على أي شكل من أشكال النقاش الهادف الموضوعي ، ولا يرون في المشروع الا جانبه السلبي ينشرون بسببه الكثير من المخاوف والكثير من التخوفات التي لا ضرورة لها الان ، وكأنه توجد الان علاقات ايجابية وجيدة ممتازة مع الاتحاد السوفياتي ، وأن حكومة اسرائيل تريد تخريب هذه العلاقات ، بالانضمام الى مشروع الدفاع — الاستراتيجي مع الولايات المتحدة ضدها

الفائدة الامنية والعلمية

يوجد بعض النقاد الذين يوجهون التحذيرات ، بان لا يكون معنى التوقيع على اتفاق التعاون هو مجرد خداع دون أن تحصل اسرائيل على فوائد صحيحة وايجابية. وأن لا نعرف بالضبط (نخدع انفسنا) مدى الاستفادة والمساعدة الاسرائيلية التي ستقدمها اسرائيل في اطار هذا المشروع . ولكن ، يبدو لي الان ، بان هؤلاء لا يريدون التفكير بصورة منطقية .

لا أحد يقول الان ، وهنا ، بان المطلوب من علماء اسرائيل ، ايجاد الحل اللازم ، العلمي / العسكري للطريقة التي سوف تستعمل للتصدي للصواريخ عابرة القارات الذرية التي تحلق في الفضاء في الطريق الى أهدافها .. فلا الولايات المتحدة ولا اسرائيل قد فكرت على هذا النحو بل ان الحديث يدور عن بعض أشكال المساهمة البسيطة والمتواضعة التي تستطيع اسرائيل تقديمها من خلال هذا المشروع

وبمدى التوظيفات والتخصصات ، التي توضع في هذا المجال ، وعلى ضوء حجم القوى البشرية التي ستساهم بذلك والقدرة العلمية المجردة والقدرة التكنولوجية التي ستكون جزءا من ذلك ، فان هذا لا يمكن نكره أو التعرض له بمنطقة اخر غير هذا .

من الممكن ، أن يكون من خلال برنامج الابحاث الشامل العام الذي سيجري ، أن لا تخرج النتائج المطلوبة وأن لا يتم التوصل الى نتيجة علمية/ عسكرية يتم بموجبها اختراع الطريقة اللازمة للتصدي للصواريخ العابرة للقارات ، وأن تكون الطريقة التي سيتم التوصل اليها غير ناجعة وجيدة. ولكن ، مع ذلك فان كثيرا من النتائج الايجابية الفرعية سوف تظهر من خلال الابحاث وستكون ذات فائدة جيدة على طريق معرفة أجهزة وقدرات العدو ، سواء الاهداف الثابتة والمتحركة ، ومن هنا / فلا اساس لهذه الادعاءات التي لا تريد اشتراك اسرائيل في البرنامج ، سيما وان الدول التي تعيش اسرائيل في حالة حرب مستمرة معها الان ، تعتمد بالاساس على السلاح السوفياتي وعلى طرق الدفاع التكتيكي — والاستراتيجي السوفياتي كذلك ، وان الاشتراك في هذا المشروع ، اذا لم يعط النتائج المطلوبة على صعيد الدفاع الاستراتيجي ، فانه سيعطي الكثير من النتائج — الانجازات العلمية والعسكرية التي ستحصل عليها من جراء الاشتراك في هذا المشروع الضخم بقيادة الولايات المتحدة ، ولذلك فلا ضرورة للانتقادات الان ، وبدلا من ذلك ، فمن الاجدر والانسب ، الانتفاع بالطاقة والقوة اللازمة من أجل الحصول على أفضل النتائج .

آ. شفايتسر
عن « هآرتس »

انخفاض كبير بعدد السياح الاميركيين القادمين الى اسرائيل

■ بعث وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير الى اثنين من زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية ماكس فيشر وتيد هربلينغ برقية يشتكي فيها من قلة عدد السياح القادمين الى اسرائيل نتيجة الظروف الامنية الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط

وقال شارير في هذه البرقية ان نسبة السياح الاميركيين الى اسرائيل انخفضت على ضوء الاوضاع الامنية الاخيرة بنسبة ٤٠ بالمئة الامر الذي يعني خسارة لاسرائيل بمقدار ٣٠٠ مليون دولار .

وطلب شارير من الزعيمين اليهوديين استغلال نفوذهما من أجل مناشدة المنظمات اليهودية العمل لزيادة عدد السياح الى اسرائيل .

وجدير بالذكر ان عدد السياح الاميركيين الذين وصلوا خلال العام الماضي الى اسرائيل بلغ ٤٢٦ الف سائح ادخلوا الى اسرائيل مبلغ ٣٥٠ مليون دولار .

ومن ناحية اخرى تسعى وزارة السياحة الاسرائيلية من خلال الاتصالات مع المسؤولين في الادارة الامريكية من اجل التعجيل بالتوقيع على اتفاقية سياحية بين البلدين .

وقد توجهت اسرائيل الى الادارة الامريكية وطلبت التوقيع على اتفاقية سياحية قبل خمس سنوات ولكن الولايات المتحدة لم تستجب لهذا الطلب .

وتعتقد اوساط بوزارة السياحة الاسرائيلية بأن التوقيع الان على مثل هذا الاتفاق يمكن ان يشكل دفعة للسياحة الامريكية في اسرائيل وان من شأن مثل هذا الاتفاق التلميح للاميركيين بأن اسرائيل تمثل هدفا سياحيا جديا .

تأكيد الاتهام لنائب اسرائيلي بالتهرب من أداء الخدمة العسكرية

■ نجح طاقم التحقيق التابع للشرطة العسكرية الاسرائيلية والذي كلف أعضاؤه بدراسة ملف النائب الاسرائيلي شلومو عمار في اثبات ان هذا النائب الاسرائيلي تهرب من الخدمة العسكرية الاحتياطية في لبنان .

ونجح هذا الطاقم في اعادة صياغة هذا الملف الشخصي والذي كان قد فقد بشكل غامض بعد ان كشفت مصادر صحفية اسرائيلية عن القضية قبل عدة اسابيع .

وفي اطار عملية التحقيق تمكن اعضاء هذا الطاقم من جمع افادات وشهادات تؤكد ان النائب عمار قد تهرب من الخدمة العسكرية في لبنان وانه استطاع التملص من الخدمة العسكرية من قاعدة جيبور في كريات شمونة قرب الحدود مع لبنان .

ويقول اعضاء في طاقم التحقيق بأن لديهم اثباتات تكذب ادعاءات النائب عمار وكأنه لا يعرف الشخص الذي اشتكى عليه — البرت ازولاي ولدى الطاقم اثباتات بان المشتكي ازولاي أعيد للعمل في شركة ايجد قبل ان يسرح عمار من الخدمة العسكرية .

ومن المتوقع ان يرفع طاقم التحقيق نتائج التحقيق الى المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية لمعاينتها والنظر في امكانية محاكمة النائب عمار .

أفي تصور يتهم الليكود بالتخلي عنه في قضية نهب اراضي الضفة

■ اعرب الاسرائيلي افي تصور المتورط في قضايا نهب الاراضي بالضفة الغربية ، والذي كان يشغل منصب مساعد نائب وزير الزراعة الاسرائيلي ميخائيل ديكل عن خيبة امله من موقف كتلة الليكود تجاهه ومن عدم اعلان هذه الكتلة عن تأييده في قضية تورطه في محاكمة جنائية على خلفية نشاطاته كمساعد لديكل .

وكان المتهم افي تصور قد خرق مؤخرا صمته الطويل منذ احتجازه قبل ستة اشهر بتهمة الاشتراك في قضايا نهب الاراضي .

وجدير بالذكر ان المتهم افي تصور خرج من السجن بكفالة مالية ولم يتم حتى الان تقديم لائحة اتهام بحقه بسبب الرشاوي التي حصل عليها وبسبب التبرعات التي اخذها وبسبب نشاطاته في تجارة الاراضي بشكل غير قانوني .

وقال تصور لمراسل صحيفة هارتس امس الاول بان مؤسسات كتلة الليكود وخصوصا حركة حيروت التي امن بانها ستدعمه لم تكشف من وراء القرارات التي اتخذت على الصعيد الاستيطاني حينما كانت كتلة الليكود في السلطة وقال — انني اشعر بان قيادة الليكود قد تصرفت كمن يتخلون عن جنودهم في الميدان .

ومن ناحية اخرى اعلن عن تأجيل محاكمة تصور الى الاسبوع القادم وكان من المفروض ان تعقد المحكمة الاسرائيلية جلسة امس الاول للاستماع لشهود الاثبات وقد رفض المتهم تصور التطرق الى نقاط دفاعه عن نفسه ورفض الكشف عن استعداده لتحمل المسؤولية عن القضايا التي اتهم بها على شخصيات بارزة ومهمة في كتلة الليكود .

وكشفت مصادر صحفية اسرائيلية النقاب عن ان المقربين لتصور قالوا بان المتهم قال اكثر من مرة بان لديه الكثير مما يمكن ان يكشفه عنه بهذا الصدد . واكدت هذه المصادر بان جهات في كتلة الليكود تنتظر معرفة ما يمكن ان يكشف تصور عنه في محاكمة وتسودها حالة من التوتر الشديدة خوفا من ان يكشف تصور عن امور لم يتم الكشف عنها حتى الان بما في ذلك تورط احدى شخصيات الليكود البارزة في قضايا نهب الاراضي .

وجدير بالذكر ان نائب [وزير] الخارجية الاسرائيلي روني ميلو قام بزيارة الى تصور وهو في سجنه — خلال فترة التحقيق معه — وتحدث معه وعلل وشجعه تحت بصر وسمع ضباط التحقيق في الشرطة الذين فوجئوا بذلك وابلغوا بعدها بان ميلو وشخصيات كبيرة اخرى في كتلة الليكود تحاول ممارسة تأثيرها على مجريات التحقيق الذي تجريه الشرطة الاسرائيلية في هذه القضية .

مقارنة بين اقبال الطلبة العرب واليهود على دراسة العلوم

■ تبين من معطيات عرضت امس الاول في ندوة حول الثقافة العلمية باسرائيل بان الطلاب الثانويين العرب يقبلون على تعلم العلوم اكثر من الطلاب اليهود وان عدد الطالبات العربيات اللواتي يتعلمن العلوم يبلغ ضعف عدد الطالبات اليهوديات في هذا المجال .

وحسب المعطيات التي عرضها احد الموظفين في الدائرة الاحصائية المركزية باسرائيل فان نسبة الطلاب اليهود الذين درسوا العلوم والرياضيات في المدارس الثانوية بلغت ٨٠ بالمئة من الطلاب الذكور و١٠ بالمئة من الطالبات الاناث .

اما في الوسط العربي فقد بلغت نسبة الطلاب الثانويين الذين درسوا هذه العلوم ٤٤ بالمئة بين الذكور و ٢٠ بالمئة بين الاناث .

ومع ذلك فان نسبة ابناء الطوائف الشرقية من اليهود في هذه الصفوف الذين اقبلوا على دراسة العلوم والرياضيات كانت اقل نسبة ١٩ بالمئة فقط من الجنسين .

اجتماعات لمنع انهيار مستوطنات الغور والجولان

■ من المتوقع ان يستدعي رئيس الوزراء الاسرائيلي خلال الايام القريبة عدة وزراء في حكومته بما في ذلك كل من وزير الزراعة والاقتصاد وممثل عن الوكالة الصهيونية العالمية من اجل العمل على بلورة سياسية تهدف لازالة خطر انهيار المستوطنات الزراعية في مناطق كل من هضبة الجولان والغور الاردني .

وكان وزير الزراعة الاسرائيلي اريك غملكين قد التقى خلال الاسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي وابلغه بخطورة الاوضاع التي تواجهها المستوطنات الزراعية اليهودية في منطقتي الغور والجولان ، واعرب غملكين عن قلقه من احتمال انهيار هذه المستوطنات .

وجدير بالذكر انه تم قبل حوالي اسبوعين تشكيل طاقم خاص كان من المفروض ان يعمل اعضاؤه على دراسة الاوضاع الاقتصادية لهذه المستوطنات .

وعلم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي تعهد لوزراء الزراعة في حكومته بان يستدعي اليه عدد من المعنيين بعد انتهاء هذا الطاقم من اعماله ورفع توصياته من اجل بلورة سياسة لتجنب انهيار هذه المستوطنات

نفحات عطرة — بقية

ويتوقي من سائر جنباته ولفتاته .. وان يسطحب كاتبا دربا بالمحاضرات والسجلات ماهرا في القضايا والحكومة وحاجبا سديدا رشيدا .. لا يسف الى دينه ، ولا يقبل رشوة .. ولا يلتمس جعلا وخلقا يرد اليهم ما بعد في العمل على مقره .. واعجزه از يتولى النظر فيه بنفسه .. وان يجعل لكل واحدة من هذه الوظائف رزقا .. وان يبحث عن اديان الشهود ويفحص اماناتهم ..

وامره كذلك ان يضبط ما يجري في عمله من الوقوف الثابتة في ديوان حكمه ويحتاط على اموال الايتام ويسندها الى اعف واوثق القوام ..

واوصاه بانه اذا ورد عليه امر يعييه الفصل فيه .. ان يرده الى كتاب الله فان وجد والا ففي السنة ، فان ادركه والا استفتى ذوي الفقه والفهم واهل الدراية .. وامره الا ينقض حكما حكم به من كان قبله ، الا اذا كان خارجا عن الاجماع وانكره جميع العلماء عند ذلك ينقضه نقضا يسيغ ويذيع ..

والان اتركك لكي تتدبر ما مررت به دون ان اضيف عليه شيئا .. فقد تقل كل اضافة وكل تعليق عن ما قرأته وهناك الكثير من هذه النفحات العطرة التي تعطر باريجها الزمان !

عبد الباقي الرفاعي

مرور ٤٥ عاما على اعتقال (خليفة هتلر)

برلين الغربية — افب — بلغت المدة التي امضاها رودلف هيس خليفة هتلر في السجن حتى يوم امس ٤٥ عاما دون ظهور أمل بالعفو عنه وهو في الثانية والتسعين من عمره.

وقد طالب رئيس جمهورية المانيا الاتحادية للمرة الاولى في اعياد الميلاد الماضية بالافراج عن هيس وذلك عندما تكرم الى جانب زعيم جنوب افريقيا الاسود نيلسون مانديلا والمنشق السوفياتي اندرية سخاروف. وتساءل الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسايكر ماذا يمكن أن تكون قيمة السجن لمدة ٤٤ عاما من الناحية الانسانية في ظل حكم هتلر لم يوجد العفو ولكن اليوم ؟؟؟

ويعيش السجين الوحيد في قلعة شباندو في برلين والتي تضم ٦٠٠ زنزانة في عالمه الصغير الذي تنشر مجلة — بونته — الاسبوع الحالي صورا له تم التقاطها سرا. وتشاهد هيس التلفزيون الموجود في زنزانة مجاورة تغطي الستائر الصفراء جدرانها البالية.

ويفضل الحي مشاهدة البرامج الرياضية وقد اصبح من محبي مشاهدة مباريات التنس منذ النجاح الذي احرزه لاعب التنس الالماني بيكر. ويتمثل الديكور الوحيد لزنزانته في خريطة لسطح القمر ونتيجة معلقة على الحائط كما يوجد بالغرفة ركنا لتناول الافطار تكتنس به علب البسكوت والحبوب والاواني وسط متعلقات واجزاء من الصحف.

ولم يصرح لهيس على الاطلاق بتفسير السبب الذي من اجله غادر في ١٠ ايار ١٩٤١ المانيا النازية وقفز بالمظلة فوق اسكتلندا. وقد صرح هتلر في اليوم التالي لهذا الحدث المبهم من تاريخ الرايخ الثالث بانه مجنون بينما قام الانجليز بوضعه في السجن. وحكم عليه الحلفاء الامريكيون والبريطانيون والسوفييت في عام ١٩٤٦ بالسجن المؤبد في محاكمات نورمبرج لجرائمه ضد السلام. وقد احرقت مذكراته وغير مسموح له بقراءة او مشاهدة اي شيء يرتبط بالفترة النازية.

ونظرا لتدهور حالته الصحية بصورة حادة في السنوات الاخيرة فقد لجأ هيس الى حقه في تلقي زيارة شهرية من زوجته ايلزه وابنه فولف روديجر.

وكان هيس قد لاحظ في عام ١٩٢٣ عندما كان في السجن كتاب — كفاحي — الذي املاه عليه هتلر واولاه اعجابه الشديد. وقد التقى بالاثنين في السجن في بافاريا بعد الانقلاب الفاشل الذي دبره هتلر في ميونخ في تشرين الثاني عام ١٩٢٣. واصبح هيس على اثر ذلك نائبا لهتلر ولكن في عام ١٩٣٩ عين هيرمان جورنج خليفة لهتلر بدلا منه.

وانتقد هيس بصورة خاصة ضم النمسا في اذار ١٩٣٨ والاتفاقية المبرمة مع ستالين ومشروعات الحرب ضد انجلترا .. ألم يؤكد له هتلر يوما ما ان الوحدة مع انجلترا الجرمانية هو وحده الكفيل بنقل الحرب الى الشرق.

ويؤكد هيس انه توجه الى انجلترا ليعرض عليها السلام. غير ان الوثائق المتعلقة بهذه الفترة لن يستطيع المؤرخون الاطلاع عليها قبل عام ٢٠١٧.

عرفات — بقية

لم يتم الاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة. وادانا الغارة على مقر المنظمة في تونس والعدوان الامريكي على ليبيا.

وطالب الزعيمان بانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة ومن كافة الاراضي العربية المحتلة.

كما اكدا ان اقرار السلام في هذا الجزء من العالم يمر بالضرورة بانعقاد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية.

ووجه الزعيمان نداء الى كل من ايران والعراق لوقف الاعمال الحربية واجراء حوار من اجل اقامة سلام عادل.

واكد الزعيمان انه من الضرورة بمكان انعقاد القمة الافريقية العربية الثانية.

ايران — بقية

وشبلان وخمس عجلات وثلاثة اكداس العتاد.

واوضح ان القوات العراقية دمرت طوافتين وموضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق دجلة اضافة الى تدمير زورق وكدس للعتاد ومرصد وموضعين للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة.

واعلن البيان عن لجوء عدد من العسكريين الايرانيين الى الوحدات العراقية الامامية.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات الايرانية قصفت قصبة شانذري شمال العراق وضواحي مدينة خانقين بالمدفعية بعيدة المدى مما ادى الى جرح اثنين من المواطنين المدنيين والحاق اضرار في دارين سكنيين.

الجميل — بقية

الاسد لم يرغب في النظر بعين الاعتبار الى الملاحظات التى ابداها الجميل خلال لقائهما يومي الثاني عشر والثالث عشر من كانون الثاني الماضي في دمشق ومنذ ذلك الوقت قطعت العلاقات بين المسكر [illegible].

وعلم [illegible] أن الرئيس اللبناني [illegible] عربية اخرى [illegible] قبل ايام [illegible] او موعد [illegible] الدوائر المسيحية بان الرئيس [illegible] يعتزم من خلال [illegible] العربية [illegible] سوريا [illegible] بالقوة.

وفي هذا السياق افتقار الرئيس السوري [illegible] مهاراته [illegible] على الخروج من المواقف المسبقة ابداء مرونة شكلية بقبوله ادخال تعديلات على الاتفاق الثلاثي مع استمراره في التمسك [illegible] لبنان وقد اقام علاقات وصية متميزة مع بلاده.

السلطات السوفياتية تتابع آثار حادث المحطة النووية في تشيرنوبيل

موسكو — افب — تناولت وكالة تاس الرسمية السوفياتية امس لاول مرة اثار حادث محطة تشيرنوبيل النووية على البيئة وحذرت الجماهير من خطر التلوث عن طريق الاغذية.

وذكرت الوكالة انه بتحليل المواد الاشعاعية المتصاعدة من المفاعل الذي تعرض للحادث اكتشفت مجموعة من النظائر المشعة منها مادة اليود ١٣١ التي تتسم بالخطورة اذ انها يمكن ان تدخل الجسم عن طريق الاغذية. واوضحت الوكالة ان مرحلة شبه التحلل بالنسبة لهذه النظائر المشعة تستغرق ثمانية ايام.

وذكرت الوكالة نقلا عن يوري ازرائيل رئيس لجنة الدولة للاحوال الجوية ومراقبة البيئة ان معدل النشاط الاشعاعي في المناطق القريبة من المحطة النووية بلغ ما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ مليروتجن في الساعة واضافت الوكالة ان هذا المستوى انخفض كثيرا بفضل التفت وان التسرب الاشعاعي من المفاعل توقف بالفعل.

واضافت الوكالة ان الاعمال الزراعية مستمرة بصورة طبيعية فيما وراء المنطقة المحيطة بالمحطة النووية ومساحتها ٣٠ كم. كما ان المياه المستخدمة تجري مراقبتها بانتظام وكذلك الحال بالنسبة لخزن مياه الشرب في كييف. وتشير النتائج الى ان معدلات النشاط الاشعاعي طبيعية.

واضافت الوكالة ان الرياح نشرت كمية صغيرة من المواد الاشعاعية بعد الحادث في اراضي بولندا ورومانيا وبعض الدول الاسكندنافية. وذكرت ان الارتفاع الطفيف للنشاط الاشعاعي المسجل في هذه الدول لا يمثل خطرا بالنسبة لسكانها.

وذكرت الوكالة ان محطات الارصاد الجوية تراقب بانتظام مستوى النشاط الاشعاعي واشارت الى ان اتفاقا تم من اجل تقديم المعلومات التي تم الحصول عليها بالقرب من محطة تشيرنوبيل الى وكالة الطاقة الذرية الدولية.

ومن جهة اخرى صرح فلاديمير فولوشكو رئيس اللجنة التنفيذية لمدينة بريبيات القريبة من تشيرنوبيل لصحيفة جودوك العمالية بان اكثر الضحايا الذين يعانون من اصابات خطيرة يرقدون في مستشفيات خاصة وان فريقا من اكفأ الاطباء يتولى معالجتهم.

واضاف فولوشكو انه سينحنى أمام الاطباء السوفييت والامريكيين او اليابانيين الذين بذلوا ما وسعهم من جهد لانقاذ رفاقه.

ويلاحظ المراقبون ان هذه هي اول مرة يشار فيها احتمال مجيء اطباء يابانيين الى الاتحاد السوفييتي وعلم من مصادر يابانية ان متخصصا واحدا فقط في النشاط الاشعاعي هو الدكتور توماكوتاي يتواجد حاليا في موسكو لتقديم النصائح للرعايا اليابانيين الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي.

ومن ناحية ثانية تردد امس في واشنطن ان الولايات المتحدة تأمل استخلاص بعض المكاسب السياسية على المدى القريب على الاقل رغم التزامها بالحذر ازاء تبعات حادث محطة تشيرنوبيل النووية السوفيتية.

ولا يخفي بعض المسؤولين اغتباطهم لرؤية الكرملين في موقف صعب لا سيما بعد محاولته لاكتساب ثقة العالم بمبادراته في مجال نزع السلاح. واعربوا عن توقعهم بان يبدي الزعيم السوفيتي قدرا اكبر من المرونة .. لا سيما فيما يتعلق بعقد قمة امريكية سوفيتية خلال العام الحالي في محاولة لاصلاح ما افسدته تشيرنوبيل وعلى الاخص لدى الراي الاوروبي.

واعلن مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في بيان صدر مساء امس ان الحريق في مفاعل محطة تشيرنوبيل النووية قد توقف تقريبا.

وقال البيان ان الاجراءات التي فرضت لتصفية نتائج الحادث قد اتاحت خفض درجة الحرارة انخفاضا كبيرا داخل المفاعل.

واضاف البيان ويرى العلماء والخبراء ان ذلك يدل على ان عملية احتراق الجرافيت بالمفاعل قد توقفت تقريبا، واوضح البيان ان انبعاث المواد المشعة قد انخفض انخفاضا كبيرا.

وزير خارجية الصين يزور تسع دول اوروبية

بكين — افب — يبدأ ووشويكيان وزير الخارجية الصيني غدا الاثنين جولة في تسع دول اوروبية تستغرق ٢٤ يوما.

وسيجري وزير الخارجية الصيني مباحثات سياسية مع اوسكار فيشر وزير الخارجية الالماني الشرقي وبيتر فاركوني وزير الخارجية المجري اثناء زيارته لكل من المانيا الشرقية والمجر في الفترة ما بين ٣٠ ايار الحالي و٤ حزيران القادم وهي المرة الاولى منذ ربع قرن التي يقوم فيها وزير خارجية صيني بزيارة دول من الكتلة الشرقية التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي ومن المحتمل كذلك ان يستقبله رئيس المانيا الشرقية اريك هونيكر ورئيس المجر يال الوشونسي حسبما علم من دوائر اوروبية شرقية مطلعة في بكين.

وتضيف هذه الدوائر ان الوزير الصيني سيوضح للمسؤولين في هاتين الدولتين ان تحسن العلاقات السياسية بين الصين ودول اوروبا الشرقية يجب ان يتبع مسارا مستقلا عن تحسن العلاقات بين بكين وموسكو وهو تحسن لا يزال مشوبا بالحذر.

وسيلتقي وو شويكيان بوزيري التجارة الخارجية في هاتين الدولتين لاستعراض السبل الكفيلة بتنمية المبادلات التجارية.

وقبل زيارته لهاتين الدولتين سيقوم وو شويكيان في المدة من ١٢ الى ٢١ ايار الحالي بجولة في فنلندا والسويد والنرويج والدنمارك وبلجيكا ولكسمبورج وايرلندا وهي دول لا توجد بينها وبين الصين خلافات سياسية حسبما يشير الدبلوماسيون الغربيون.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان مباحثات الوزير الصيني في هذه الدول ستتناول قضايا العلاقات بين الشرق والغرب ونزع السلاح والعلاقات الصينية السوفيتية. كما قد يلمح الوزير الصيني اثناء زيارته لدول اسكندنافيا الى تأييد بلاده لفكرة اقامة منطقة خالية من السلاح النووي في هذا الجزء من العالم.

كما ستتطرق محادثات الوزير الصيني الى التعاون الاقتصادي والمبادلات التجارية مع هذه الدول التى توجد من بينها اهم الدول الشريكة للصين في المجال التجاري وهي بلجيكا ٤١٥ مليون دولار في ١٩٨٥ والدانمارك ٢٨١ مليون والسويد ٢٢٤ مليون.

غاندي : باكستان وراء اضطرابات البنجاب الأخيرة

القاهرة — افب — اعرب راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في حديث نشرته امس صحيفة — الاهرام — المصرية عن اعتقاده ان باكستان وراء اضطرابات البنجاب بعض الشيء.

غير انه ذكر ان هذا ليس هو السبب الوحيد الذي جعله يرجىء زيارته الرسمية التي كان مقررا ان يقوم بها لباكستان ردا على الزيارة التي قام بها الجنرال ضياء الحق رئيس باكستان للهند في كانون اول الماضي.

واضاف غاندي اتهم الباكستانيون وراء هذه الاضطرابات بعض الشيء ونحن مدركون لذلك وقد ابلغنا باكستان بما لدينا من معلومات لكن تأجيل الزيارة يرجع الى تأخر تطبيق الخطة التي وضعت لتحسين علاقاتنا اثناء زيارة الرئيس ضياء الحق للهند.

واكد غاندي ان باكستان لم تشأ ان تعمل بالسرعة المتفق عليها لسوء الحظ لتنفيذ هذه الخطة ربما للظروف الداخلية في باكستان ونحن متفهمون تماما واشار الى ان حكومته على استعداد لجدولة الخطة زمنيا او ابطائها بعض الوقت كما ان لديها استعداد للاسراع بالاجراءات اذا اراد الباكستانيون.

وادان غاندي مرة اخرى الغارات العدوانية الامريكية على ليبيا التي وصفها بانها عمل لا مبرر له ونشك في جدواه بالنسبة لوضع حد للارهاب. وابدى تأييده لاي اجراء جماعي من جانب المجتمع الدولي للتصدي للارهاب.

وفيما يتعلق بحرب الخليج اعرب رئيس وزراء الهند عن اعتقاده بان العراق وايران لا تحدوهما رغبة بعد في انهاء هذه الحرب. واشار الى انه ليس صحيحا ان احد الطرفين كان اكثر تشددا والاخر اكثر مرونة في السعي وراء السلام.

وزير خارجية اليمن يختتم زيارة للسعودية

[illegible] — عاد الى [illegible] امس الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين في ختام زيارة للعربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام.

وقام الشيخ محمد بتسليم رسالة الى الملك فهد من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة [illegible].

الدعوة لوقف اطلاق النار في الخليج خلال شهر رمضان

[illegible] رئيس [illegible] لجنة [illegible] الاسلامية الجديدة العراق وايران الى وقف اطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك.

[illegible] في رسالة بعثا بها الى رئيسي الدولتين المتحاربتين [illegible] في ان يؤدي وقف القتال المقترح الى تجديد عملية السلام والتحول الى مفاوضات تنهي القتال نهائيا.

وابدى رغبته في ترتيب اجتماع على وجه السرعة بين لجنة المساعي الاسلامية ومسؤولين في ايران والعراق.

السعودية تدعو للقضاء على اسباب « الارهاب »

باريس — افب — ذكر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية [illegible] اوائل [illegible] السعودية ان مكافحة [illegible] لا يمكن ان تقضي [illegible] التي تصيبه [illegible].

وقال الامير نايف انه ينبغي لضرب الارهاب [illegible] القضاء على [illegible] ضمنيا [illegible] ليبيا.

[illegible] الارهابي [illegible] الاوروبية.

وذكر الامير نايف انه اطلع المسؤولين الفرنسيين والالمان الغربيين خلال محادثاته الاخيرة معهم على الموقف السعودي واقترح عليهم مكافحة للارهاب بصفة عامة ايا كان مصدره.

تحكمين يدعو لدعم مستوطنات الغور والجولان

يعتزم وزير الزراعة الاسرائيلي ارئيه تحكمين تقديم اقتراح الى مجلس الوزراء الاسرائيلي خلال جلسته الاسبوعية اليوم يقضي بتخصيص المبالغ للمستوطنات اليهودية في غور الاردن وهضبة الجولان لتسديد الديون الطارئة المستحقة عليها. بدلا من تخصيص هذه الاموال لاقامة مستوطنات جديدة.

وقد بلورت لجنة خاصة انبثقت عن وزارة الزراعة الاسرائيلية توصيات لاخراج هذه المستوطنات من الضائقة المالية.

مبارك يعقب على تصريحات الاسد

باريس — ا.ف.ب — صرح الرئيس المصري حسني مبارك في حديث لصحيفة — لي ماتان — الفرنسية بانه لا يفهم تصريحات الرئيس السوري حافظ الاسد التي يتحدث فيها عن القضية الفلسطينية فيدعو تارة الى حلها سلميا ثم يدعو تارة اخرى الى حلها بالقوة.

واضاف مبارك في حديثه الذي نشر امس الاول ان الرئيس الاسد صرح ابان زيارته ليوغوسلافيا منذ بضعة ايام بان المشكلة يجب ان تحل سلميا. وسبق ان سلم بهذا الامر خلال مؤتمر قمة فاس ثم عاد واكد بعد عودته لبلاده ان القوة هي وحدها القادرة على حل المشكلة.

وقال الرئيس مبارك — انا لا افهم صراحة ماذا يريده الرئيس السوري. واكد الرئيس المصري من جهة اخرى ضرورة انسحاب الرئيس الاسد من لبنان.

واكد حسني مبارك ان مصر تقيم علاقات طيبة مع معظم العرب وانها لا تجد صعوبات الا في علاقاتها مع سوريا وليبيا بصفة خاصة، واوضح ان مصر تمثل ركيزة اساسية في هذه المنطقة ولن يستطيع احد ان يسلبنا هذه المكانة.

الجمعية العامة للامم المتحدة تعتمد خطة للتقشف

نيويورك — الامم المتحدة — افب — وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة مساء امس الاول على مضض وبعد مناقشات عصيبة على خطة التقشف التي اقترحها خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة والتي ترمي الى توفير زهاء ٣٠ مليون دولار.

ومما يذكر ان الامم المتحدة تمر حاليا باخطر ازمة مالية منذ انشائها عام ١٩٤٥ ويقدر العجز المتراكم في ميزانية المنظمة ما بين ٢٦٠ و٢٨٥ مليون دولار اي ما يربو على ربع ميزانيتها السنوية ٨٠٠ مليون دولار.

وكان دي كويلار قد اتخذ بالفعل تدابير شتى من اختصاصه لتوفير ٣٠ مليون دولار. وقد اكد مجددا يوم الخميس الماضي ان الامم المتحدة تواجه خطرا حقيقيا قد يفضي الى الافلاس في هذا الخريف لو لم توافق الجمعية العامة على خطته.

واذا كانت هذه الازمة قائمة منذ أمد بعيد الا انها تفاقمت بصورة خطيرة على اثر قرار الولايات المتحدة. المساهم الرئيسي في ميزانية الامم المتحدة .. بخصم ٨٠ مليون دولار من اشتراكها السنوي البالغ ٢٠٠ مليون دولار.

وليست الولايات المتحدة وحدها التى تخالف القواعد المالية للامم المتحدة. فالاتحاد السوفييتي والدول الشرقية ترفض منذ سنوات تمويل البرامج التى ترفضها. كذلك فقد تراكمت تاخرات عدد من الدول النامية بسبب الصعوبات المالية التى تواجهها.

وكانت تدابير التقشف التى اقترحها دي كويلار قد اثارت استياء بالغا لدى اعضاء مجموعة الـ ٧٧ التى تضم في واقع الامر ١٢٧ من دول العالم الثالث لا سيما بين الدول الافريقية والعربية وذلك لسببين رئيسيين.

فمن ناحية لم يجر دي كويلار مشاورات مع هذه الدول خلال اعداده لخطته في الوقت الذي اجرى فيه اتصالات مع كبار المولين وهم الدول الغربية والاتحاد السوفيتي. ومن ناحية اخرى فغالبية بنود هذه الخطة موجهة ضد افريقيا والدول العربية. ومن بين هذه البنود طلب تقصير مدة الجمعية العامة عن طريق حذف بعض الموضوعات من المناقشات من بينها موضوع يتعلق بفلسطين والغاء دورة استثنائية بشأن ناميبيا.

ومن بين التدابير المطروحة تأجيل انشاء مركزين اقليميين جديدين تابعين للامم المتحدة في اديس ابابا وبنكوك كانت اسيا وافريقيا تحرصان كثيرا على اقامتهما.

وبعد مناقشات طويلة وافقت مجموعة الـ ٧٧ على التدابير المطروحة. الا انها حصلت في المقابل على ان تعقد الدورة الاستثنائية بشأن ناميبيا ولكن بتكلفة اقل. فقد تقرر ان تلحق في نهاية ايلول القادم على الدورة العادية للجمعية العامة.

ومن ناحية اخرى لم يتخذ اي قرار بشأن اختصار اعمال هذه الدورة. وستبت الجمعية ذاتها في هذا الامر وفقا لبرنامج العمل وما ستحصل عليه من اموال حتى ذلك الحين.

وقد اصدر دي كويلار بيانا اعرب فيه عن اغتباطه الشديد ازاء قرار الجمعية وذكر انه يشكل خطوة كبرى لتعزيز الامم المتحدة في وقت تعرض فيه بقاء المنظمة للخطر.

بيد ان المراقبين يرون ان هذه الخطة لن تتيح للامم المتحدة التغلب تماما على ازمتها. فمجموع ما ستوفره المنظمة خلال العام الحالي يقل ٢٠ مليون دولار عن مجرد مبلغ الخصم الذي قررته الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى ربما قررت واشنطن .. التى تعتزم السيطرة على مدى السنوات الخمس القادمة على العجز في الميزانية الامريكية .. خصومات جديدة في مساهمتها فيميزانية الامم المتحدة خلال العام القادم.

وفي محاولة لايجاد حل على المدى البعيد للازمات المالية التى تعاني منها الامم المتحدة شكلت الجمعية العامة فريقا من ١٨ خبيرا دوليا وكلفته بتقديم خطة اصلاحات هيكلية في ايلول القادم. بيد ان الصعوبات التى واجهت الامم المتحدة لتوفير ٣٠ مليون دولار كانت بداية غير مبشرة لاعمال هذا الفريق.

التحقيق يكشف تسبب الاهمال بوكالة الفضاء الامريكية بانفجار تشالنجر

واشنطن — افب — تفيد وثيقة للجنة التحقيق الرئاسية نشرت امس ان وكالة الفضاء الامريكية كانت ترى قبل انفجار المكوك تشالينجر بخمسة ايام ان عمليات التسرب التي لوحظت في وصلات السد المحكم بصواريخ الدفع بالمكوك لم تعد تمثل مشكلة.

وكانت وكالة الفضاء الامريكية قد اكتشفت في الرحلات السبع السابقة للمكوك الفضائي وجود تدهور في وصلة السد المحكم التي يعتقد انها السبب في انفجار المكوك في ٢٨ كانون الثاني الماضي اكدت ذلك هذه الوثيقة الصادرة عن وكالة الفضاء الامريكية.

وتجري عملية تقييم عقب عودة المكوك الفضائي من اي رحلة فضائية ويفرض هذا التقييم بحث المشكلات التي تطرأ ولا بد لوكالة الفضاء الامريكية من وضع توصيات للمهمة التالية على ضوء هذا التقييم.

وطبقا لهذا الاسلوب المتبع لاحظ المسئولون مرة اخرى في مارشال سبيس فلايت سنتر الاباما وجود تسرب واوضحوا ان الدراسات ستستمر لمعالجة واوضحت الوثيقة ان المسئولين اضافوا ان هذه المشكلة قد سويت.

وبعد ذلك بخمسة ايام فقط انفجر المكوك تشالينجر بعد ٧٣ ثانية من انطلاقه وقتل سبعة من رواد الفضاء.

وجاء في محاضر لجنة التحقيق التي نشرت امس ان لورانس مولوي المسئول عن صواريخ الدفع في مارشال سبيس فلايت سنتر سئل عن هذه النقطة في ٢ ايار الحالي فاجاب قائلا لقد كنا نركز دائما على ضرورة ان تولي الشركة الموردة مورتون ثيوكول اهتماما اكبر لتسوية هذه المشكلة. ولم نقدم توصية بوقف الرحلة.

واعلنت وكالة الفضاء الامريكية امس الجمعة تعيين شخص اخر بدلا من ولوي.

واوضحت الوثيقة ان نسبة استهلاك وصلة السد المحكم التي يعتقد انها سبب الحادث قد وصلت الى ٣ر٤ مم ١٧١ على الالف من البوصة وذلك اثناء رحلة المكوك تشالينجر الذي اطلق في ٢٩ ابريل نيسان عام ١٩٨٥.

الصين تفتح ١٢ قمة اضافية للمستقلين الاجانب في التبت

بكين — افب — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين ستفتح ١٢ قمة جديدة في التبت من بينها خمس هذا العام امام المتسلقين الاجانب وذلك خلال السنوات الخمس القادمة فضلا عن الـ ٢١ قمة التى امكن الوصول اليها حتى الان.

واوضحت الوكالة ان القمم الخمس التى ستفتح هذا العام هي قمة شو اويو — ٨٢٠١ مترا — سادس اعلى قمة في العالم وقمة جولها كانجري — ٧٥٤٨ مترا — وقمة هيالها بيرى — ٧١٥١ مترا — وقمة نياتكونتانجلها — ٧١١٧ مترا — وقمة كوويات — ٧٣٥١ مترا —.

الانعزالي شمعون يهاجم الدور السوري

بيروت — افب — وصف الرئيس الانعزالي اللبناني الاسبق كميل شمعون الذي يشغل حاليا منصب وزير المالية والتعاونيات امس التصريح الذي ادلى به مؤخرا الرئيس السوري حافظ الاسد وجاء فيه انه لا يرى ثمة عقبة أمام تعديل الاتفاق الثلاثي بالمناورات.

وصرح شمعون للصحفيين بقوله : انا لا اثق مطلقا في التغيرات السورية المزعومة. ونحن غير مرتبطين بأي صورة بما يدعونه بالاتفاق الثلاثي. حينما نتصور لبنان الغد نفكر كلبنانيين بصورة مستقلة عما يفكر فيه السوريون او من يدورون في فلكهم.

وكرر شمعون اتهاماته بما اسماه بالارهاب الذي تمارسه سوريا ضد لبنان مؤكدا ان دمشق لديها ما لا يقل عن مركزين للتدريب على النشاط الارهابي في منطقة الكور خاصة فيقريتي نبع ودده. واختتم شمعون حديثه قائلا — من الضروري اطلاع الرأي العام اللبناني والدولي على ما يحدث وكذلك الدول المعنية بمكافحة الارهاب.

بريطانيا — بقية

فيها حادث مطار هيثرو. وذكرت السفارة في بيانها — لقد عرضنا التعاون مع السلطات البريطانية في تحقيقاتها أولا لانه ليس لدينا ما نخفيه وثانيا لاننا نرغب بشدة في قيام علاقات ودية مع بريطانيا.

واوضحت وزارة الخارجية البريطانيه امس انها طلبت من لطف الحيدر رفع الحصانة الدبلوماسية عن ثلاثة من موظفي السفارة وهم زكي عوض واحمد عبد اللطيف ومنير مونا حتى يتسنى لبوليس سكوتلانديارد المسئول عن مكافحة الارهاب استجوابهم.

ولكن السفير رد بالرفض بعد اربعة ايام واقترح أن يستمع البوليس الى اقوال هؤلاء الثلاثة داخل مبنى السفارة السورية. ورفض بوليس سكوتلانديارد الاقتراح لان كل ما يدلي به هؤلاء الرجال الثلاثة من اقوال في مثل هذه الظروف لا يمكن استخدامها كادلة اثبات امام القضاء.

وهكذا لم توجه لندن اتهاما رسميا للسوريين الثلاثة باعتبارهم مذنبين الا ان الدوائر الدبلوماسية البريطانية زعمت امس انها على يقين من ان هؤلاء السوريين الثلاثة متورطون حتى اذنيهم في محاولة الهجوم التى احبطت في مطار هيثرو.

وسبق ان ادعى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي باقتناعه بنفس هذا الراي خلال لقائه مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكى في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضى. اما جورج بوش فكان اكثر تحفظا واقل وضوحا في اتهاماته حيث اكتفى بالاشارة الى اقتناعه بتورط سوريا في عمليات ارهابية على حد زعمه.

وتزعم انباء نشرتها الصحف البريطانية ان بوليس سكوتلانديارد يشتبه في ان يكون السوريون هم الذين اعطوا لنزار هنداوي القنبلة التي كانت ستنفجر في طائرة بوينج تابعة لشركة العال الاسرائيلية في ١٧ نيسان الماضى.

استئناف فرز الاصوات بانتخابات بنغلاديش

دكا — استؤنف فرز اصوات اول انتخابات تشريعية تجرى منذ ثمانية اعوام يوم الاربعاء الماضي في بنغلاديش ليلة السبت بالتوقيت المحلي بعد انقطاع دام ٢٤ ساعة. ولا يزال حزب جاتيا الحكومي يحتل مركز الصدارة.

وذكرت لجنة الانتخابات ان التصويت الذي تأجل بسبب وقوع اضطرابات لم يسبق لها مثيل سينتهي يوم ١٩ ايار في عدد غير مجدد من الدوائر.

واتهمت المعارضة النظام باللجوء الى العنف والتزوير خلال الانتخابات.

وتشير نتائج غير رسمية الى ان حزب جاتيا لا يزال يتصدر القديمة بـ ٩٣ مقعدا بينما حصل الـ ١٥ حزبا المعارضين بقيادة رابطة عوامي على ٧٥ مقعدا من ٣٠٠ مقعد شاغر.

احتمال سحب فرقة عسكرية أميركية من المانيا الغربية

هامبورغ — المانيا الاتحادية — ذكرت مجلة دات ام زونتاج ان الولايات المتحدة التي تشعر بخيبة الامل للموقف المتحفظ الذي ابدته بون خلال الغارة الامريكية على ليبيا تعتزم سحب فرقة امريكية من المانيا الاتحادية واكدت المجلة انها علمت هذه المعلومات من برقية سرية من سفارة المانيا الاتحادية في واشنطن.

وذكرت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم ان السفير الالماني جنتر فان قبل اخطر وزارة الخارجية الالمانية في هذه الرسالة بان الحكومة الامريكية تبحث هذا الاحتمال وانه اذا اتخذ مثل هذا القرار يجب ان يتم ربطه بالحذر الذي ابدته بون اثناء الغارة الامريكية على طرابلس في ١٥ نيسان الماضي.

اعتقال — بقية

الثالوث في الارجنتين [illegible]

واوضح البيان ان البوليس قبض على خلية سيقصها القبض [illegible] واضاف ان فيكتور دي ابو جارفيا وفيكتور ملتويل [illegible] اعتقلا يوم ٢ ايار الحالي بينما كانا يستعدان لتنفيذ هجوم على بنك اوف امريكا في مدريد.

وجاء في اقوال هذين المعتقلين ان الاوامر الصادرة بتنفيذ الهجمات ووسائل تنفيذها جاءت من موظفين ليبيين واعترفوا بالانتماء الى منظمة قيام بسوع المسيح وحدتها شن هجمات على مصالح امريكية في مدريد.

كما اعترفا باشتراكهما المباشر في حادث يوم ١١ شباط الماضي على مكاتب شركة ابر فرانس في لشبونة.

وقال البيان ان فيكتور دي [illegible] وفيكتور ملتويل [illegible] صرحا بانهما تلقيا هذه العملة بناء على تعليمات [illegible] واضافا انه كان من المتوقع ان يتسلما مبلغ ٧٠ الف دولار [illegible].

٨ هجمات — بقية

واضاف المراسلون انه يوجد بين الجرحى ثلاثة جنود اسرائيليين وسبعة من عناصر جيش لبنان الجنوبي وخمسة من افراد المقاومة واربعة من المدنيين اللبنانيين. واخيرا فان ثلاثة من عناصر جيش لبنان الجنوبي وقعوا في اسر جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية التى تم أسر اثنين من اعضائها بواسطة القوات الاسرائيلية.

واوضحوا ان هذه المحصلة هي نتيجة ثمان عمليات للمقاومة ضد مواقع اسرائيلية واخرى تابعة لجيش لبنان الجنوبي في منطقة حاصبيا. وخلال هذه الفترة نفسها عبر الجنود الاسرائيليون وحلفاؤهم في جيش لبنان الجنوبي اربع مرات منطقة الحزام الامني وتوغلوا لمسافة تتراوح ما بين ٣ الى ٥ كم شمالي خط انتشارهم في اطار عمليات التمشيط بينما قصفت مدفعية جيش لبنان الجنوبي سبع قرى تقع خارج منطقة الحزام على هذا المحور نفسه الاخير.

ليبيا تنفي حملة الاكاذيب حول دعمها لقوى يمينية في اسبانيا

مدريد – اقب – رفض سيد محمد السلام القنصل العام لليبيا في مدريد الذي اصدرت الحكومة الاسبانية قرارا بطرده امس الاول في مطار مدريد باراخاس قبيل مغادرته اسبانيا امس جميع الاتهامات التي وجهت اليه .

واكد انه لم ير في حياته الكولونيل كارلوس ميردي ريرا الضابط الاسباني الذي اودع السجن امس الاول لاتصالاته المفترضة مع السلطات الليبية . وقال نحن الليبيون لم ننتهك ابدا سيادة اسبانيا او القانون الاسباني .

وصرح الدبلوماسي الليبي ردا على اسئلة الصحفيين بشأن الصورة التي نشرتها صحف مدريد امس والتي تظهره برفقة الكولونيل مير في مطار باريس اورلي بان الامر مجرد عملية مونتاج . وقال انها المرة الاولى التي ارى فيها هذا الشخص الكولونيل مير الذي لم يحدث ان تلقى ابدا دعوى رسمية لزيارة طرابلس .

ومن جهة اخرى اصدر المكتب الشعبي الليبي مساء امس الاول بيانا يرفض بشدة الاتهامات التي وجهت للقنصل الذي تميز وفقا للبيان بسلوك لا غبار عليه في اسبانيا . وقد رافق القنصل وفقا لمدريد الكولونيل مير الى طرابلس في نهاية شهر كانون الثاني الماضي .

وزعمت صحيفة البايس الاسبانية امس نقلا عن مصادر من المخابرات ان العقيد معمر القذافي تعهد خلال المباحثات التي اجراها مع الكولونيل مير دي ريرا الضابط الاسباني الذي القي القبض عليه امس الاول بتمويل حزب اسباني يميني متطرف فضلا عن عمليات ترمي الى زعزعة استقرار النظام الديمقراطي في اسبانيا .

وزعم نفس المصدر ان الكولونيل دي ريرا الموجود حاليا في السجن اجتمع مع القذافي في نهاية شهر كانون الثاني الماضي في طرابلس . وقد شهد الاجتماع اثنان من كبار اعضاء اليمين المتطرف الاسباني يدعيان خوسيه انطونيو اسبيجو واتريك موريتو جوميث .

وذكرت الصحيفة الاسبانية نقلا عن اجهزة المخابرات ان الاشخاص الثلاثة اقاموا في طرابلس في فندق ليبيان بالاس واوردت تفاصيل دقيقة حول سفرهم من مدريد الى طرابلس عبر باريس .

وزعم ان الرجال الثلاثة والقنصل الليبي عقدوا اجتماعا يوم السابع عشر من كانون الثاني الماضي في احدى الشقق بمدريد . وخلال مناقشاتهم .. التي سجلتها المخابرات .. تحدثوا عن تأسيس حزب سياسي يميني متطرف بحيث يعمد عندما يتولى الحكم الى حظر كافة الاديان عدا الكاثوليكية والاسلام الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

ولم يتسن الحصول على أي تأكيد رسمي لهذه المعلومات في مدريد . واكتفت الحكومة الاسبانية بالقول بان الكولونيل مير توجه الى طرابلس للحصول على دعم مالي لحركته اليمينية المتطرفة وانه التقى بهذه المناسبة مع العقيد معمر القذافي .

فشل المفاوضات غير المباشره بين المغرب والبوليساريو حول قضية الصحراء الغربية

نيويورك – الامم المتحدة – اقب – اختتمت الجولة الثانية من المحادثات غير المباشرة التي تجري بين المغرب وجبهة البوليساريو حول نزاع الصحراء الغربية مساء الخميس في الامم المتحدة دون حدوث اي تغيير يذكر في مواقف الطرفين المتنازعين .

وقد اتهم عمر الحضرمي المتحدث باسم وفد جبهة البوليساريو اثناء استعراضه حصيلة هذه الجولة المغرب عرقلة الجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية .

كما شدد على ضرورة دخول الطرفين في مفاوضات مباشرة للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار واجراء استفتاء حر يعرب فيه الشعب الصحراوي عن رأيه بحرية يسبقه انسحاب الجيش والادارة المغربية من اراضي الصحراء الغربية كاملة .

واصدرت الامم المتحدة بيانا اعلنت فيه ان خافيير بيريز دي كويار سكرتير عام الامم المتحدة وعبده ضيوف الرئيس السنغالي الذي يرأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية سيلتقيان في نيويورك في ٢٨ ايار الحالي لاستعراض نتائج هاتين الجولتين الاخيرتين من المحادثات غير المباشرة قبل اتخاذ قرار بشأن هذه الجولات .

ولا يتحدث البيان الصادر عن الامم المتحدة عن تحقيق تقدم في المفاوضات ويكتفي بالاشارة الى ان كلا من الطرفين اكد من جديد تعاونه لمواصلة الجهود المبذولة في اطار الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وبما يتفق وقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٤٠–٥٠ لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية .

ويمتنع المسؤولون في الامم المتحدة عن الادلاء بمزيد من التعليقات في حين يبدي الوفد المغربي برئاسة عباس القيسي سكرتير عام الحكومة المغربية تحفظا شديدا في الوقت الحالي ازاء نتائج المحادثات . ويرأس وفد جبهة بوليساريو محفوظ علي بيبا عضو المكتب السياسي في الجبهة .

ومن جهة اخرى اعرب المتحدث باسم وفد البوليساريو عن اعتقاده بان دي كويار وعبده ضيوف سيكونان خلال لقائهما امام حل من اثنين . فاما اقناع المغرب بقبول القرار رقم ٤٠ – ٥٠ الذي يدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين او رفع تقرير للجمعية العامة يعلنان فيه رفض المغرب الموافقة على القرار .

وخلال الجلسة الاخيرة التي حضرها مدون فال وزير القوات المسلحة السنغالية ممثلا عن الرئيس عبده ضيوف طرح سكرتير عام الامم المتحدة على الطرفين ورقة عمل تشمل مجموعة اسئلة محددة عن موقف كل منهما من التفاوض وهي وقف اطلاق النار وتعريف البنود الرئيسية لحل النزاع عن طريق الصحراويين الذين سيدعون للادلاء بصوتهم في الاستفتاء وطريقة تنظيم هذا الاستفتاء وذلك حسبما علم من الدوائر المطلعة .

ويبدو ان بيريز دي كويار يريد بذلك استخلاص نقاط الاتفاق والاختلاف الرئيسية بين المغرب وجبهة بوليساريو قبل طرح اية مقترحات ملموسة .

تصاعد المعارضة لنظام الحكم بكوريا الجنوبية

ماسان – كوريا الجنوبية – اقب – فرق بوليس مكافحة الشغب زهاء ... من الطلبة امس مستخدما القنابل المسيلة للدموع وذلك بعد أن تنبأت المعارضة للرئيس شو دو هوان بتنحي ... ماركوس بما لم يقبل اضفاء الصبغة الديمقراطية على كوريا الجنوبية .

وذكر البوليس أن ثلاثة متظاهرين وعشرين من رجال البوليس اصيبوا بجراح طفيفة . وكان يشترك في الحفاظ على النظام ٩٧٠٠ من رجال البوليس ... صادروا قبل المظاهرة ٢٤ قنبلة مولوتوف . وعلم من المصدر نفسه أن ٢٧ شخصا تم استجوابهم على اثر المظاهرة .

وذكر المراقبون ان المصادمات وقعت على اثر اجتماع حضره ما يتراوح بين ... و ٢٥ الف شخص في هذا المعقل للمتمردين ضد الحكومات الاستبدادية .

واعرب كيم يونج سام زعيم المعارضة عن اعتقاده بان جورج بوش وزير الخارجية الامريكي قد ارتكب خطأ بمساندته الرئيس شون بدون تحفظ هذا الاسبوع .

مبعوث ليبي يصل الى كوالالمبور

كوالالمبور – اقب – وصل مبعوث خاص الرئيس الليبي معمر القذافي امس الى كوالالمبور في زيارة لماليزيا تستغرق خمسة ايام .

وكان في استقبال المبعوث الليبي احمد الشريف عند وصوله الى ماليزيا احمد رضا الدين وزير الخارجية ومن المقرر ان يلتقي المسؤولان غدا الاثنين ويستقبل مختار محمد رئيس الوزراء المبعوث الليبي يوم الثلاثاء .


جانب من مظاهرة نظمها طلاب الجامعة الامريكية في بيروت احتجاجا على خطف احد اساتذة الجامعة يوم الاربعاء الماضي .
لا سلكية من أ.ف.ب

السلطات التونسية تقرر وقف صحيفتين معارضتين

تونس – اقب – تقرر وقف صدور الصحيفتين التونسيتين المستقبل والطريق الجديد الناطقتين باسم حركة الديمقراطيين الاشتراكيين والحزب الشيوعي التونسي وهما حزبا المعارضة الرئيسيان المشروعان لمدة ستة اشهر . صرح بذلك امس المسؤولون عن هذين الحزبين .

وعلم من المصادر نفسها انه اوقف صدور الصحفيتين بسبب التشهير ونشر انباء خاطئة وعلم من مصدر رسمي انه لم تذكر اية ايضاحات امس الاول حول اسباب هذا القرار .

وكانت الصحيفتان الاسبوعيتان قد نشرتا مقالات خاصة بالعدوان الاميركي على ليبيا والموقف في جامعة تونس حيث وقعت اضطرابات مؤخرا كذلك حول الموقف النقابي في تونس ووجهتا انتقادات الى الولايات المتحدة والحكومة التونسية .

وجدير بالذكر أن الاعداد الاخير من هاتين الصحيفتين قد صودرت من المطبعة لمدة ثلاثة اسابيع على التوالي منذ وقوع الغارة العدوانية الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي .

وصرح محمد حرمل الامين العام للحزب الشيوعي التونسي لوكالة فرانس برس بانه تلقى يوم الاربعاء الماضي تأكيدا بشأن وقف صدور الصحيفة الناطقة باسم حزبه بناء على قرار من قاضي التحقيق المكلف بنظر هذا الموضع في تونس .

واوضح اسماعيل بولاية عضو المكتب السياسي لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين في بيان انه سيمثل قريبا امام قاضي التحقيق بوصفه مديرا لتحرير جريدة المستقبل .

الصين تعتزم الابقاء على برنامجها النووي بعد حادث تشيرنوبيل

بكين – اقب – صرح مسؤول عن الامن النووي بالصين بان الصين لن تغير برنامجها النووي بسبب الحادث الذي تعرض له المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل في ٢٦ نيسان الماضي اذاعت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة

واوضح جيانج شينج جي مدير مكتب الدولة للامن النووي ان المفاعلات الصينية تستخدم المياه المكيفة الضغط في تبريد المفاعلات وهذا النظام اكثر امنا من الجرافيت المستخدم في تشيرنوبيل حيث تعد معايير الامن غير نموذجية .

واشار المسؤول الى ان الجزء الرئيسي من اول مفاعل نووي في كينشان ٣٠٠ ميجاوات في شيجيانج شرقي الصين الذي صممه اساسا صينيون سينتهي العمل به خلال هذا العام وقد قررت الصين انشاء مفاعلات نووية أخرى في جوانجدونج – الجنوب – وجيانجسو – الشرق –

واينبرغر : اختفاء القذافي لن يوقف « الارهاب »

سان فرانسيسكو – الولايات المتحدة – ذكرت كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي أن اختفاء الرئيس الليبي معمر القذافي لن يضع حدا لما اسماه بالارهاب .

واضاف وزير الدفاع في كلمة ادلى بها مساء امس الاول في سان فرانسيسكو اعادة تسليح الطرادة – يو اس اس ميسوري – أن الغارة الاميركية على ليبيا لا تمثل خطرا يهدد مفاوضات نزع السلاح الجارية حاليا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وقال لا اعتقد أن هنالك علاقة بين الحالتين واشار الى مدى تحفظ الاتحاد السوفياتي في رد فعله على الغارة الاميركية على ليبيا .

اجتماع المؤتمر الحكومي بشأن ايرلندا في لندن

لندن – ا.ف.ب – دعا توم كينج الوزير البريطاني لشئون ايرلندا الشمالية امس الاول اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الى التصديق على مشروع تسليم المتهمين بين امريكا وانجلترا والذي يستهدف منع اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي من العثور على مأوى في الولايات المتحدة .

وفي ختام اجتماع المؤتمر الحكومي بشأن مستقبل ايرلندا الشمالية في لندن والذي اشترك فيه بصفة خاصة بيتر باري وزير جمهورية ايرلندا المسئول عن الشئون الخارجية اشار كينج الى أن مثل هذا الاتفاق من شأنه ان يجسد رغبة الولايات المتحدة في مكافحة – الارهاب الدولي – .

وهذه هي المرة الخامسة التي ينعقد فيها المؤتمر منذ توقيع الاتفاق الانجليزي – الايرلندي بشأن مستقبل الاقليم البريطاني منذ حوالي ستة اشهر . ويهدف الاتفاق الانجلو – ايرلندي الذي يشرك للمرة الاولى جمهورية ايرلندا في ادارة شئون الاقليم البريطاني الى تهدئة العنف السياسي الذي ادى الى مصرع ١٩ شخصا في الشمال منذ مطلع العام الحالي .

شركة « سابيك » السعودية تحقق ربحا مقداره ٣ر٤٠مليون دولار

الرياض – اقب – اعلنت الشركة البتروكيماوية السعودية – سعودي بيزيك اندستريز كوربوريشن – سبيك امس عن ارباح وصلت الى ١٤٧ مليون ريال سعودي ٣ر٤٠ مليون دولار امريكي في عام ١٩٨٥ مقابل ٣ر٣٤ مليون ريال ٣ر٩ مليون دولار في عام ١٩٨٤ .

واشاد عبد العزيز الزامل رئيس شركة سابيك وهو ايضا وزير الصناعة والكهرباء بهذه النتائج واوضح أن الانتاج الكلي فاق توقعات الشركة بنسبة خمسة في المئة وتجاوز حجم المبيعات العالية التوقعات بنسبة ٣ في المئة .

مفتي سوريا يدعو لوقف حرب الخليج

دمشق – اقب – وجه المفتي الاكبر لسوريا الشيخ احمد كفتارو امس نداء لوقف القتال بين العراق وايران فورا وللمصالحة بين اللبنانيين .

وهاجم رئيس اعلى هيئة سنية في البلاد في حديث لوكالة فرانس برس بمناسبة شهر رمضان بشدة اللجوء الى القوة في تسوية النزاعات بين الامم وقال ان الحرب بين العراق وايران يجب ان تتوقف فورا وعلى المتحاربين ان يدخلا في حوار وان يوافقا على القرار الذي يصدره حكم يتم اختياره باتفاق مشترك .

واكد قائلا – من وجهة نظر الاسلام والانسانية والمنطق ينبغي اطفاء النار المدمرة لهذا النزاع لا سيما واننا شعوب العالم الثالث نعيش في التخلف والفقر . واضاف ان المليارات التي تنفق في هذه الحرب يجب ان تستخدم في تحقيق التقدم والرفاهية لشعوبنا .

وردا على سؤال بشأن الارهاب وعمليات الاختطاف حمل المفتي السني بشدة على هذه الاعمال ووصفها بانها اساءة بالغة للانسان وللابرياء .

واشار مع ذلك الى انه لا ينبغي لتفسير الارهاب أن ننظر الى الذين يرتكبونه ونشير اليهم بالبنان بل يجب أن ننظر الى الذين يثيرونه بخلق مواقف ظلم صارخة .

وفيما يتعلق بالحرب في لبنان اعرب كفتارو عن اعتقاده بانها ليست من صنع اللبنانيين وانما ترجع الى اسباب خارجية . اذ ان اللبنانيين مسيحيون ومسلمون عاشوا طوال الوقت في سلام وفي احترام متبادل وحسن جوار .

واضاف ان هذه الحرب من وجهة نظر الدين جريمة يجب وقفها .

وقال الشيخ كفتارو ردا على سؤال بشأن التقسيم المحتمل للبنان ان الامة العربية مقسمة بالفعل الى ٢٠ دولة فهل تريدون ان تفتت اكثر من ذلك .

تعاون بريطاني – اميركي ببرنامج حرب النجوم

لندن – ذكرت انباء صحيفة هنا امس أن اتفاقا سيوقع قريبا بين بريطانيا والولايات المتحدة حول مشروع ابحاث خاص لبرنامج حرب النجوم الاميركي .

وقالت صحيفة الغارديان انه بموجب هذا الاتفاق فان وزارة الدفاع الاميركية ستمول دراسة

مصرع ثمانية أشخاص وأصابة سبعة بحادث غرق زورق بكورسيكا

بونيفاسيو – كورسيكا فرنسا – اقب – علم لدى بعض الدوائر البحرية في اجاكسيو أن ثمانية اشخاص ينتمون الى الاندية التي ينضم اليها من يبلغون الستين من العمر هلكوا غرقا امس الاول لدى غرق زورق سياحي في عرض البحر امام بونيفاسيو / كورسيكا الجنوبية .

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى أن سبعة اخرين من بين ركاب الزورق سان فانسنت البالغ عددهم ٢٢ شخصا والذين كانوا متوجهين لمشاهدة المغارات البحرية في بونيفاسيو اصيبوا بجراح خطيرة . وتجري حاليا عمليات بحث للعثور على طفلين كانا بين مجموعة السائحين .

وقد نجا الركاب الذين اسعفتهم فكرة ارتداء طوق النجاة بمجرد وقوع الصدمة وأمكن انتشالهم . بينما غرق ثمانية اشخاص واصيب سبعة اخرون بجراح خطيرة اثناء الحادث .

وقد وقع يوم الاربعاء الماضي حادث مماثل اسفر عن اصابة شخصين بجراح في المكان نفسه .

معونة سوفياتية من اجل بناء سد في اثيوبيا

اديس ابابا – اقب – علم امس الاول في العاصمة الاثيوبية ان الاتحاد السوفياتي سيفرج عن سلسلة من الائتمانات تبلغ قيمتها اجماليا ٧٠ مليون بر – ما يقرب ٣٥ مليون دولار – من اجل بناء سد في اقليم ايلوبابور غربي اثيوبيا .

وتقدم موسكو مساعدات اخرى في شكل معدات ومواد البناء كما يقدم بعض الفنيين السوفيات مساعدات الى المهندسين الاثيوبيين من اجل بناء السد .

ويتيح هذا المشروع الفرصة لري الف هكتار من الاراضي في بداية الامر ثم تسعة الاف هكتار اخرى في منطقة جامبيلا .

واشنطن تدرس خطة لحماية المسؤولين في حالة هجوم نووي

واشنطن – اقب – ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس أن الحكومة الامريكية تقوم حاليا بدراسة خطة لانقاذ المسئولين الحكوميين والمحليين في حالة تعرض البلاد للهجوم بالصواريخ النووية وتدفع الامريكيين الى ضمان ممارسة حياتهم الخاصة .

وتنوي الوكالة الفدرالية للمواقف الطارئة التابعة للحكومة فدرال امرجانسي مانجمنت اجنسي البدء ببناء ٦٠٠ مخبأ للمسئولين المحليين تتكلف مرا مليار دولار في الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ ... نقلت ذلك واشنطن بوست عن مصادر من هذه الوكالة .

ويبلغ اجمالي عدد هذه المخابيء ٢٤٠٠ مخبأ . وستتيح لرجال الحكومة المحليين النجاة من الهجوم وممارسة مهامهم بعده . وستحتوي خاصة على جميع اجهزة تحليل التربة .

ويهدف برنامج الوكالة الى ان يضطلع الامريكيون بمزيد من المسئولية ازاء بقائهم على قيد الحياة . وتنص الخطة على توزيع ٣٠٨ مليون جهاز لكشف الاشعاع باسعار زهيدة وكتيبات تربوية الى المدارس والكنائس والجماعات المحلية .

وزير خارجية فرنسا يختتم زيارته للجزائر

الجزائر العاصمة – اقب – غادر جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا العاصمة الجزائرية مساء امس في اعقاب زيارة عمل استغرقت ٢٤ ساعة .

وقد قابل وزير الخارجية الفرنسية الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسلمه رسالة من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .

كما اجرى سلسلة من المباحثات مع احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر .

وتأتي زيارة وزير خارجية فرنسا للجزائر التي تعد زيارة اتصال في اعقاب زيارة من نفس النوع الرتبك منذ نحو خمسة عشر يوما ومقابلة في باريس مع وزير الخارجية التونسية ...

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
عبد الكريم سمارة
التحرير والادارة
القدس – شارع صلاح الدين
المطبعة
مطبعة الكتب العربية
AL-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

امساكية رمضان

الاحد ٣ رمضان

	س	د
امساك	٣	٤٠
فجر	٣	٥
شروق	٤	٤٧
ظهر	١١	٤٠
عصر	٣	٢١
مغرب	٦	٣٣
عشاء	٨	٤

الميليشيات الانعزالية توجه نداء الهدنة بمناسبة رمضان

بيروت – اقب – وجهت الميليشيات الانعزالية نداء الى جميع الاطراف اللبنانية المتصارعة من اجل اعلان هدنة على جميع الاراضي اللبنانية خلال شهر رمضان الذي بدأ امس الاول .

وفي بيان اذيع مساء امس الاول وجهت القوات اللبنانية نداء الى جميع زعماء الدين الاسلامي .. الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية – سني – والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاعلى للشيعة والشيخ عقل محمد ابو شقرة الزعيم الروحي للدروز والشيخ محمد حسين فضل الله المفترض انه المرشد الروحي للحركة المتطرفة – شيعي – .. يطالبهم بممارسة نفوذهم على المقاتلين من اجل تطبيق هذه الهدنة .

واشار البيان الى ان مثل هذا الموقف سيخلق جوا ملائما لاستئناف الحوار الذي قد يحول هذه الهدنة الى سلام دائم في لبنان .

السفير الفرنسي في جنوب افريقيا يعود الى منصبه

بريتوريا – اقب – عاد بيير بوانيه سفير فرنسا في جنوب افريقيا الى منصبه بعد ظهر امس الاول بعد ... استدعائه ... من المقيمين

نفحات عطرة – بقية

ويتوقى من سائر جنباته ولفتاته .. وان يسطحب كاتبا دربا بالمحاضرات والسجلات ماهرا في القضايا والحكومة وحاجبا سديدا رشيدا .. لا يسبقه الى دينه ، ولا يقبل رشوة .. ولا يلتمس جعالة وخلفا يرد اليهم مما بعد في العمل على مقره .. واعجزه ان يتولى النظر فيه بنفسه .. وان يجعل لكل واحدة من هذه الوظائف رزقا .. وان يبحث عن اديان الشهود ويفحص